صورة الغلاف

سامية الحاج

- طالبة فلسفة في الجامعة الاميركية .
- عمرها عشرون سنة .
- تحسن العزف على البيانو .
- تدرس فن الغناء الافرنجي في المعهد الموسيقي اللبناني .
- تحبذ التعليم المختلط لانه سبب للتفاهم بين الجنسين .
- تجد في حياة الجامعة متعة بريئة للشبان والشابات .

مباراة « صوت المرأة » في القصة

نزولا عند طلب الكثير من القراء ، الذين يريدون الاشتراك في مباراة القصة ، تمدد « صوت المرأة » موعد هذه المباراة الى اواخر نيسان على ان تعلن النتائج في اواخر حزيران ..

شروطها :

١ – ان تكون موضوعة ، لم يسبق نشرها ولا اذاعتها وان لا تكون مقتبسة عن حوادث التاريخ .

٢ – ان لا تتجاوز الاربع صفحات من مجلة « صوت المرأة » أي ما يقارب ٢٤٠٠ كلمة .

٣ – ان تكتب بخط واضح على صفحة واحدة .

٤ – ان تذيل بامضاء مستعار وبوضع الاسم الحقيقي في ظرف مختوم مع الاسم المستعار .

٥ – ترسل على العنوان التالي : « مجلة صوت المرأة » بيروت ص. ب. ١٢٨٤ – « مباراة القصة » .

٦ – آخر موعد لقبول الاشتراك ٣٠ نيسان (ابريل) سنة ١٩٥٠

٧ – تعلن النتيجة في آخر شهر حزيران في حفلة عامة تقيمها «صوت المرأة» على شرف الفائز او الفائزة .

٨ – الجائزة ١٥٠ ليرة لبنانية سورية .

٩ – يحق « لصوت المرأة » نشر ما ترى نشره من هذه القصص دون أي بدل .

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها جامعة نساء لبنان

ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينة طرشا

اللجنة التحريرية	اللجنة الادارية
زاهيه ايوب	عفيفة مجدلاني
افلين حتي كنعان	سلوى محمصاني مومنه
انعام الصغير	نازك سركيس
	لور ثابت

★

رئيس التحرير فؤاد سليمان

سكرتيرة التحرير ادفيك . ج . شيبوب

مدير الادارة فؤاد بدر

تليفون ٤٨ ـ ٠٠ شارع فينيقيا ـ ملك صعب

بيتي مملكتي الصغيرة

للسيدة أدفيك جريديني شيبوب

« البيت اللبناني بحاجة الى المرأة .. ان البيت اللبناني بدون المرأة مقبرة ... فلا تجعلنّ بيوتكن مقابر ايتها النساء » .

« فيما عرفت من الاشياء ، وما اكثرها ، لم اعرف ولم اجد، اطيب واجمل من مدفأة بيتي ».

يجيء في بالي الان ، هذا القول الحنون ، الذي يعبر تعبيراً دافئاً عن الروابط العميقة التي تربط بين الانسان وبين بيته ... وفيه تتلخص حكاية العائلة تلخيصاً رائعاً ...

« مدفأة البيت » تذكرني بها الان ، هذه الطبيعة الغاضبة ، وهذا الصقيع الذي يجلد العظام ، واشعر كأن بيني وبينها رابطة كانت منذ الازل ، رابطة تشدني الى تلك الزاوية الانيسة في بيتي ، في كل مساء ، اسمّر عيني في النار المتألقة لهباً حمراء ، واقلب كفيّ على وهجها الدافىء ، وفي نشوة كبيرة احس بجوّ من السعادة يغمر حياتي كلها ، سعادة الهيه لا يمكن للانسان ان يحس بها ، الا في زوايا بيته ، هذه المملكة الصغيرة الكبيرة ، حيث تنهار الانانيات وتزول الاصباغ التي يكلفنا اياها المجتمع . ويبقى الإنسان ، بالاخص المرأة — وجهاً لوجه مع نفسها الصافية ومع حقيقة هذه النفس ، وما فيها من خير وجمال وحنان .

واية سعادة اصفى من هذه السعادة التي يلقاها المرء منا ، في غمرة الاطمئنان والهدوء والراحة ، في التأمل بجمال هذه المملكة الصغيرة ... في نظام وهندسة هذه المملكة ، واخيراً في تدبير شؤون هذه المملكة وشؤون رعاياها ...

واية سعادة يمكن للمرأة العاقلة الحكيمة — هذه المملكة التي توجها الله بيمينه . اية سعادة ، اقول ، يمكن للمرأة ان تلقاها اعمق من احساسها الداخلي ، انها الان ، وهي في بيتها ، قيّمه على اغلى واثمن ما اعطاه الله للارض من عطايا ... انها امينة وحدها على النوع البشري، تحافظ عليه بالقلب ونور الاحداق.. وانها في الوقت نفسه ، امينة على سعادة الانسانية كلها ، من خلال عائلتها ، زوجها ، واطفالها ...

مملكتي الصغيرة ، بيتي ، بيتك ايتها المرأة ، انه الزاوية التي تجلسين فيها ساعات من ليلك ، وساعات من نهارك ، على عرش صغير من القلوب ، تقرأين كتاباً ، اذا شئت، تتدبرين منه امور المملكة الصغيرة . انه الزاوية التي تجلسين فيها الى طفلك ، دون اي ملل او ضجر ، تعلمينه دروسه في صبر المرأة العجيب ، وتنشئينه للحياة خير ما تنشىء يدٌ غرسة طرية...

بيتي ، بيتك ايتها المرأة ، انه الزاوية التي تجلسين فيها في هذه الايام الباردة ، تغزلين من حنانك ومحبتك صوفاً لصدور اطفالك ولارجلهم ...

وانه ، ايتها المرأة ، هذه الرائحة الطيبة المنبعثة من شهيّ الطعام الذي طبخته يداك ... وانه هذه الباقة الجميلة من الورد ، وان عزّ الورد ، فهو هذه الطاقة من الزهور البرية الجميلة تبعث في البيت هذا الشيء الهنيء ، ترتاح اليه العين والنفس .

★

ما فكرت مرة بالبيت والعائلة في لبنان ، الا وشعرت ان اشياء كثيرة، خارجة عن نطاق النفس، بدأت تهدد البيت اللبناني والعائلة اللبنانية .

لا يمكنني الان ان احدد تلك العوامل التي تهدد الحياة العائلية في لبنان ، ولكني احسّها احساساً عميقاً. احس ان شيئاً مقدساً بدأ يتلاشى من حياتنا... تلك هي **« محبة البيت »** . وجهلنا لما يترتب على هذا الاهمال من خراب لقضايا الروح البنّاءة في الامة .

قد تكون الموجة الغريبة التي تلتطم بها حياتنا فيصيبنا منها رشاش قوي ...

في الغرب ، تفكك اصاب العيلة في الصميم ، فهي ليست اليوم جسما واحداً يرتبط الى بعضه ارتباطاً متيناً، ولكنها اجزاء مبعثرة هنا وهناك ، بعضها في المعمل وبعضها في المكتب ، وقلما تلتقي هذه الاعضاء المبعثرة ، حتى في وقعة المساء ، حينما تطيب الليالي ويطيب السمر .

واصبح الوثاق بين الاباء واولادهم ، هزيلاً لا تشده الى بعضه اواصر التفاهم والمحبة ونتج عن ذلك ان الفتيان والفتيات ، على

ولعهم بالحرية المطلقة ، امسوا في تيههم يعمهون ، وبات من الصعب ردهم ثانياً الى الحظيرة — الى احضان ابائهم ينعمون بحنانهم وفيض محبتهم .

والنساء في العالم اول من احسّ خطورة هذه الازمة محدقة بالعائلة ، معرضة عناصرها الرئيسية للتهديم والخراب ، فقامت المرأة في انحاء العالم تتعاون لمعالجة الداء ، قبل استفحاله وتعذر شفائه .

نحن في هذا البلد، على استمتاعنا بالحرية الى حدّ ما ، ما نزال نشتاق جلسة حول كانون النار ، نتدفأ على جمراته الحمر ، ونستمع الى حكايات الجدة وذكرياتها البعيدة الحلوة ... ونحمد الله ، اننا نجد كثيراً من السعادة حينما نلجأ الى بيوتنا فنجد فيها الحنان في لمسة امّ او أب ، او لمسة طفل بريء .

ما اجملها اياماً ، يوم كانت العائلة تعيش في قناعة ورضى ، تنام في فرش يمدونها على الارض ، الواحدة بجوار الاخرى ، يرفعونها في الصباح فوق بعضها حتى تقارب السقف ! ومتى آنت مواعيد الطعام ، تربعوا على الطراريح ، حول طبق القش ، الركبة تلامس الركبة ، يغمسون اللقمة في صحن كبيرمشترك، حوى ما حوى من قورما ، او مجدّرة ، ويدقون البصلة بقبضتهم القوية حتى تتطاير اشلاؤها !

وكانوا سعداء بهذا العيش البدائي ، ينامون ملء عيونهم ، ويهبون عند الفجر يسبقون الشمس الى الحقل ، حيث يُعملون معاولهم على انغام العتابا ... وبدت همومهم قليلة يومذاك ، او هكذا يخيّل الينا !

انني اخشى كثيراً ان تجرف المادة القاتلة ما تبقى لنا من جمال الروح اللبنانية ، وصفائها ، ذلك الجمال الذي كان يتجلى في روابط العائلة وتماسكها ، وفي حنان المرأة وعطفها وحدبها على بيتها .

ان الذي نشاهده اليوم في حياتنا اللبنانية لا يبشر بتدعيم كيان العائلة ، وتمكين البيت في اسسه الصالحة. ان البيت اللبناني لم يخرب بعد ، ولكنه في طريق الخراب، ان ظلت المرأة اللبنانية تنشد الحرية الطائشة ، خلف السراب الذي لا يعمر بيوتاً ولكنه يخلفها اطلالا ...

البيت اللبناني بحاجة الى المرأة ، بحاجة الى ربته الملكة ، بحاجة الى عطفها ومحبتها ، بحاجة الى يدها وقلبها وعقلها ...

ان البيت اللبناني بدون المرأة مقبرة ، فلا تجعلن بيوتكن ايتها النساء مقابر .

أقوال جميلة ..

★ لا تنسى المرأة الرجل الذي هجرها ... والرجل لا ينسى المرأة التي احبته .

★ ايا اجدر بالشفقة ؟ الذي احبك ... ولم تتزوجيه ؟

ام الذي لم تحبيه ... وتزوجته ؟

★ اطلي على العالم يا سيدتي من خلال نافذة قلبك . ان قلب المرأة ارق احساساً واصدق مشاعر من قلب الرجل ، والميدان الاجتماعي يا سيدتي هو الميدان الذي يجب ان تبرزي فيه فان مشاكل المشردين ، واللاجئين والمرضى والفقراء كل هذه لا تحلها الا العواطف الرقيقة التي تستطيع ان تنفذ الى قلوب هؤلاء الذين حرموا شمس الحياة وتخلى عنهم القدر والمجتمع . ان عواطفك الرقيقة يا سيدتي يمكن ان تخلق مجتمعاً صحيحاً ذا رسالة .

كيف تكونين فاتنة

للسيدة فائزة معلوف اتنيا

كل امرأة يجب ان تطمح لان تكون فاتنـة !!
ما هي الفتنة ؟
أهي في الجمـال الجسدي ؟
أهي في اللباس ؟
في العمر ؟
جربي ان تكوني فاتنة !!

موضوع هذا البحث هو — كيف تكونين فاتنة — ولكن قبل ان نتناول الناحية التفصيلية نسأل: لماذا نريد ان نكون فاتنات ؟ لان الفتن ، كما يقول « ونغرد رودوس » هو مرآة الشخصية — كل امرأة يجب ان تطمح الى تنميـة قوة الفتن في شخصها وكل من تفشل بجعل نفسها فاتنة تكون قد اخفقت في مهمتها في الحيـاة. أن نكون فاتنات هو الهدف الذي يجب ان نسعى دائماً للوصول اليه . انه يتطلب مجهوداً متواصلاً ولكنـه يستحق ذلك المجهود .

لماذا نرى شخصاً مِلؤه الجاذبية والفتون وشخصاً آخر ينقصـه بتاتاً ذلك السحر المحبب ؟ ما يجعل الفرق بينهما؟ اهو الجمال الجسدي ؟ ان كثـيراً من الشخصيات الجذابة هي اناس عاديو الشكل . اهو اللباس ام العمر او التصرفات ؟ اكيد انها ليست التصرفات المصطنعة ، لان التصرفات المختلفة تولد ما هو ضد الفتون تماماً . فالفتن ليس مجرد صفات تخلق مع الانسان ولا هو هبة من الله ، ولكنـه ميزة هي نتيجة تفكير وتمرين واعتناء دائم . ليس بالشيء القليل ، الوصول الى هذا المطمح : ان تكوني امرأة فاتنـة ، فهذه الميزة تفترض الذكاء والمقدرة على تحليل المرأة نفسها وانتقادها نفسها بدون محاباة والاجتهاد والعزيمة الثابتة . ولكن عندما نفكر بالفرق الذي يولده الاعجاب في حياة الفرد نعترف بان الحصول عليه امر جدير بالمجهود الذي تتكلفـه .

ما هو الفتن ؟ « انه صفة لا نقدر ان نصفها . الفتن يأتي من الداخل ليكسب الاشياء العادية رونقاً وبهجة . »

الفتن نور وهاج يشع من الشخصية بكاملها ويظهر في تعبير الوجه ولهجة الصوت وتصرفات الجسد والافكار التي تبعث والطريقة التي تبعث بها تلك الافكار. ولكن الفتن ليس بحد ذاته شيئاً من هذه الاشياء وانما هذه ادوات لتأديته .

الفـتن شيء داخلي . هو ميـزة : ميزة تفكـير وشعور واخـلاق . هو فيضان من قيم التوازن والاندفاع الداخلي التي هي أساس تصرفـات الفرد . هو شعاع يكسب الفكر والشعور والحركة والحـالة النفسية لونا ولذة لن تكسبها بغيره . هو شيء لا يوصف ولكنه شيء يجعل الاخرين يشعرون به .

بعض العادات التي تكـون اساساً للفتن هـي :

١ — الثقة بالنفس وما يأتي معها من نسيان الذات . فهـذه من اهم العوامل

الى جبران ..

للانسة نازك يزبك

الى الروح العلوية .
الى ابن الطبيعة .
الى الشعلة الحمراء اقدم روحي.
اين انت ايتها الروح المجنحة فوق ارواح البشر ؟
اين انت يا ابن الطبيعة البكر الذي تعشقها واحسن فهم جمالها ؟
اين انت ايتها الشعلة الحمراء التي اضاءت بالمحبة وحملت مشعالها من الشرق الى الغرب .
كم اتمنى لو كنت بجانبك .
لترتشف اذناي صوت ندائك.
كم اتمنى لو كنت امامك وانت تؤلف من عصارات قلبـك ، اناشيدك الخالدة .
كم اتمنى لو كنت اراك وانت تخط اجمل ما رسمه خيالك ونبوغك ايها الفنان العظـيم !
ايها الموسيقي الخالد ! منك عرفت معنى الفن وجماله. فيك فهمت الروح الموسيقية التي اعبدها واقدسها.
اجل يا جبران يا ابن الارز الهمني واسقني من روحانيتك الخالدة اسكب فيّ ما تتعشقه نفسي ، انا الذرة الصغيرة من ذات لبنـانك الذي خلدته .

التي تكون الشخص اللطيف المعشر .
الشخص القلق الذي هو دائماً في هم ومشاغل او الذي يفكر دائماً بشيء قد نسيه ، ليس برفيق مستحب .

٢ — المواظبة والدقة والنظام وتذكر المواعيد هي من الميزات الهامة التي تجعل الشخص جذاباً . يوجد دائماً اعذار مختلفة على السنة النساة والمتأخرين ولكن عذرهم الوحيد هو عدم النظام والترتيب في عاداتهم . ليس لهم منهاج — . ان عادة حفظ المذكرة تساعد على الدقة والانتباه وهي حاجة ضرورية لصاحبي الاشغال وجوهرة ثمينة في العلاقات الاجتماعية .

٣ — لاجل الاحتفاظ بالنشاط الجسدي يجب ان ننظم عادة الاكل والنوم والاستراحة والرياضة الجسدية اليومية .

٤ — كذلك التمرين العقلي ، فمن الضروري متابعته يومياً كالتمرين الجسدي . لا يقدر احد ان يحظى بالاعجاب اذا توقف عن تثقيف نفسه وتوسيع معلوماته عند انتهائه من الدراسة المدرسية . ان مرافقة الحوادث العالمية هي بمقدار اهمية « اللبس على الموضة . » **كل امرأة يجب ان تقرأ جريدة يومية وتقرأها بتفهم** استعمال الفكر هو شيء واجهاد العقل هو شيء آخر . كل امرأة بعد انتهاء مدة دراستها يجب ان تعود نفسها تشغيل العقل بقراءة كتب مختصة في مواضيع لا تفهمها بسهولة . اننا في الغالب نصرف اوقات المطالعة بقراءة قصص ومجلات وضعت للتسلية اكثر منها للافادة . يجب ان نمرن انفسنا على القراءات الصعبة التي تحك فعلاً ادمغتنا .

٥ — ثم عادة ترويح النفس هي عادة ضرورية لاجل راحة الفكر كما هو النوم ضروري لراحة الجسد . الترويح يجب ان يسلي العقل ويلهيه عن التفكير بالعمل والافضل ان يكون ترويح النفس في رفقة ، لانه لا يمكن لاي شخص ان يكون جذابا للغير ما لم يحب الغير ويحب ان يكون بينهم . فضلاً عن ذلك فان مرافقة اشخاص عدة متنوعين تساعد الفرد على الانسجام في تصرفاته مع الغير .

العادات التي نألفها ونعيش بها تؤثر على جاذبيتنا فالحياة ، اذا حيت على اتمها ، تخفف من وطأة المسؤوليات العادية بجعلها قسما من نظام مشروع . فيتخلص العقل بذلك من تشرب توافه لا تلذ للغير ويفسح المجال لاستيعاب ما هو اهم واكثر لذة في هذه الحياة .

يمكن للمرأة ان تكون مثقفة دون ان تكون فاتنة ويمكنها ان تكون فكهة دون ان تكون فاتنة ، وذلك اذا كان شعورها الحقيقي في اعماق قلبها هو شعور لا مبالاة او المرارة او التفضل على الغير فمحاولتها ان تصبح فاتنة ، هي شيء خارجي فقط اشبه بالتظاهر والخداع .

اذا كان شعورك نحو الغير شعور اخلاص واهتمام بخيرهم وسعادتهم واذا

(البقية على الصفحة ٥٠)

فتش عن :

للأديبة السيدة أسمى طوبي

فتش عن... المرأة التي وضعت اعظم حجر في بناء معهد باستور .
فتش عن ... المرأة التي ربت عظيم العرب في الاندلس .
فتش عن ... المرأة التي تكتفي بنصيب الجندي المجهول .
« وقد يكون من العدل ان نفتش عن الرجل ! »

هي فكرة سادت حتى اصبحت عقيدة ثابتة ، تلك الفكرة القائلة بان في اساس كل اضطراب يحل بالمجتمع ، او مصاب يصيب العائلة ، امرأة .. فاذا ما وقعت الواقعة تهامس الناس دون تمحيص ، الرجال منهم والنساء على السواء ، **فتش عن المرأة .**

تحل بالعالم ازمة بطالة ويملأ العمال العاطلون البلاد يطلبون عملاً يدر عليهم قوت اطفالهم ، وتعقد الاجتماعات للنظر في حل او تخفيف للازمة ، ويبحثون الامر ويبحثون ثم يخرجون وهم يهزون رؤوسهم قائلين « فتش عن المرأة » . لقد زاحمت المرأة الرجل فاحدث التزاحم هذه الازمة .. وقد نسوا او تناسوا ان هذه المرأة انما تعمل في اغلب الاحيان لتعول ذويها او اطفالها بعد ان فقدوا معيلهم ، او لتعول نفسها بعد ان كانت عبئاً ثقيلاً على كاهل الرجل ، فهي ليست مزاحمة اذاً بل شريكة تعمل مثله سواء بسواء لتخفيف ويلات الحياة ..

وتحدث فضيحة في اسرة ، يتشاجر صديقان بسبب غرام فاسد حتى لقد تسفك دماء ويقضى على شباب غض ومستقبل باهر ، ويتهامس الناس ، وتخرج من الافواه في زفرة مؤلمة ، فتش عن المرأة . وهم لو انصفوا لالقوا التبعة على الشريكين معاً ، على الصديق الذي خان الثقة ، وعلى الزوجة التي خانت العهد ... لو انصفوا لالقوا التبعة على هوى فاسد لا يعرف الايثار والتضحية ، وعلى خلق منحط ، وصداقة متراخية لم يشدد ازرها الحب الاخوي والاخلاص السامي .

« مررت بطفلة في الخامسة ، تجلس على عتبة منزل وتبكي . سألتها ما بك يا صغيرتي . وبكل ما في الاطفال من سذاجة اجابت **امي ولدت بنتاً .**

وتسود الفوضى منزلا ، فوضى في الاقتصاديات وفوضى في معاملة الصغار ، وفوضى في كل انحاء المنزل ، ويلحظ الجيران والزائرون فيتهامسون ، فتش عن المرأة . ولربما كان من العدل ان يفتشوا عن الرجل ، فلقد يكون رب المنزل مسرفاً مقامراً يضن على الزوجة بما يكفل هناء الاسرة ، ولقد يكون سكيراً فاسقاً اساء معاملة المسكينة فتحطمت اعصابها وشغلت بالامها ويأسها عن كل ما يحيط بها ..

وتساهم المرأة بعظائم الامور ، فهذا مكتشف اميركا يطرق ابواب ملوك اوروبا يطلب حماية ومالا ليخرج الى حيز الوجود فكرة تلهب دماغه فيخذله الجميع ، حتى اذا ما اقبل على ملك الاسبان العظيم فخذله بدوره ، تدخلت المرأة فتغلبت على اعضاء المجلس الذي عقد للنظر في الامر فقرر رفض الطلب ، وتغلبت كذلك على المليك الذي خشي المجازفة بدفع نفقات البحار الشجاع .. لقد راحت ايزابلا الحكيمة زوجة المليك تحاج وتقنع ثم تقدم حليها لتفي بنفقات كولمبوس ، حتى اضطر المليك ازاء هذه التضحية والشجاعة للرضوخ وهو يهتف ، ليكن ما تريده الحبيبة ايزابلا .. ونفذت الفكرة وسجل التاريخ لكولمبوس عمله الخالد بينما رقدت ايزابلا في زاوية متواضعة من زوايا التاريخ ، ولم يقل احد ، فتش عن المرأة .

وهذا باستور رجل البركة للدنيا ، يجمع الاحسان ليشيد معهداً او مختبراً ، ويدخل على احدى السيدات فتقدم له شكاً يأخذه شاكراً دون ان ينظر اليه وقد اعتقد ان المحسنة قد تبرعت بألف فرنك على اكثر تقدير . ويخرج الرجل ثم يعود مسرعاً يهز يد السيدة وقد حبس التأثر عبارات الشكر في فمه ، لقد قرأ في الورقة هذه الكلمات « ادفعوا لامر لويس باستور مليون فرنك » ، وبني معهد باستور ، ذلك المعهد الذي شعاره ، هنا

لا يسأل الرجل من انت ولا بأي دين تدين كل ما يقال له انك تتألم وستخفف الامك ، بني معهد باستور وحفظ التاريخ لملك الانسانية اجمل ذكر، اما المرأة التي وضعت اكبر حجر في بناء المعهد فقد رقدت في زاوية متواضعة ، ولم يقل احد فتش عن المرأة .

وهذا عظيم العرب في الاندلس عبد الرحمن الناصر،الرجل الذي ولي الاندلس وهي تميد بالفتن وتغرق بالدماء فما لبثت ان قرت لحكمته ، الرجل الذي فتح سبعين حصناً في غزوة واحدة ، ثم امعن في قلب فرنسا، وتغلغل في احشاء سويسرا وضمّ اطراف ايطاليا ، هذا الرجل الاعجوبة بذكائه واقدامه واخلاصه ، اين من يذكر عظمته في فتوحاته ، عظمته في حكمه ، عظمته في اثاره ، ثم يبحث عن المرأة التي تفردت بتربيته بعد ان فقدت زوجها يافعاً ، فاودعت في صدره سرّ الكمال، وفي نفسه سرّ السمو، اين من يبحث عن هذه المرأة ليقول على ملأ من الناس ، فتش عن المرأة .

كم من امرأة عربية عاشت لتغرس روح الطموح في نفس طفلها ، وكم من امراة وقفت بجانب الرجل تغذيه بالامال وتسنده بالاخلاص وتنفخ في روحه همة وعزيمة ، حتى اذا ما ارتقى سلم المجد وقدمته لامتها رجلاً عظيما ، تنحت هي جانباً راضية من الدنيا بنصيب الجندي المجهول ..

نريد عدلا للمرأة ، عدلا لا رحمة ، نريد عدلا لهذا المخلوق الذي يظلم جنيناً حتى لتطرحه الام متعمدة فيما لو تأكدت من انوثته ، ويظلم ساعة يطل على الدنيا، فاذا ما انحدر ملك السلام الى منزل الام يحمل على ذراعيه طفله تجهمت الوجوه وهمست الافواه ببراءة « بنت » ويظلم طفلاً فهي في الدرجة الثانية بعد اخيها له نصيب اثنين من العطف والتسامح وكل شيء ، هذا وهي تلحظ ولو طفلة وتتألم ، مررت يوماً بطفلة في الخامسة من عمرها تجلس على عتبة منزل وتبكي ببراءة حتى تورمت عيناها، سألتها ما بك يا صغيرتي ، وبكل ما في الاطفال من سذاجة وثقة اجابت وهي تنتحب ، « امي ولدت بنتاً صرنا اربعة » ..وسرت في طريقي وصورة الطفلة ترافقني ، مخلوقة تشعر بان وجودها في المنزل غير مرغوب فيه فهل ينتظر منها الا ان تشب ساخطة على الدنيا ، وعلى من اوجدوها في الدنيا ؟

نريد عدلا لها زوجه، لقد ظللنا مئات الاعوام نطلب منها الصبر على مساوىء الزوج والتستر على عيوبه وسنظل نطلب منها ذلك ، ولكننا سنطلب من الشريك الاخر ان يؤدي واجبه نحوها بمنتهى الاخلاص، فاذا ما احجم فاننا لن نحملها تبعة احجامه ، ولن نهمس ببراءة فتش عن المرأة ..

نريد عدلا لها اماً ، فكل ما يبذل لاجلها لا يساوي دمعة ذرفتها لاجلنا . وكل ما يبدو منها مما قد لا ينسجم مع عقولنا وميولنا ، تشفع فيه امومتها التي يعجز البشر عن وصفها .

نريد عدلا لها في كل الظروف والاحوال ، مخلوقة كباقي البشر ، لها عيوبها واخطاؤها ، ولها حسناتها وفضائلها مخلوقة لها اثرها في المآسي والافراح ، في الخير والشر ..

نريد عدلا للمرأة ، ولكن اين يبتدىء هذا العدل الا في قلب المرأة . واين تغرس نواته ، الا في المنزل الذي تسيطر عليه وتوجه من فيه امرأة . ؟

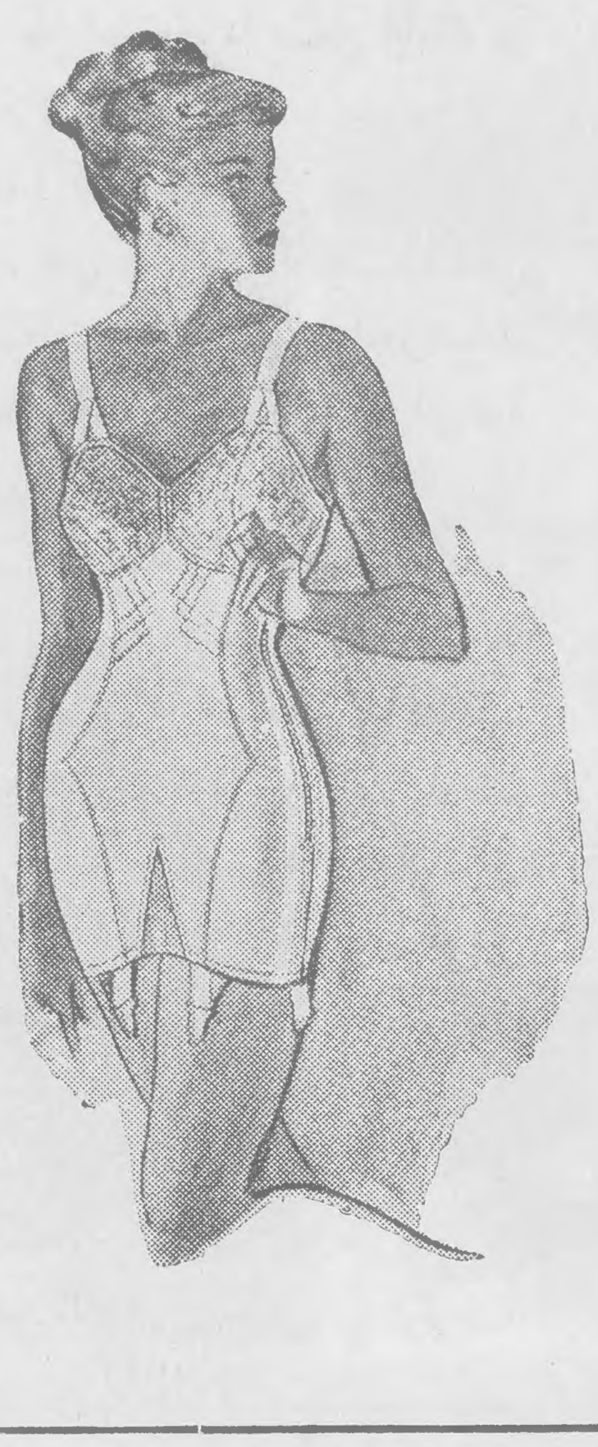
صداري وكورسيهات
ورنر
WARNER'S
تزيدك رونقاً وجمالا
وسحراً وبهاءاً
وفيها تجدين قوامك المثالي
ورشاقتك الكاملة وتصبحين
سيدة خطوك
الوكيل العام
زهّار
سوق الطويلة

«صوت المرأة» مع السيدة إيڤا مالك

« ولو كنتُ وزير خارجية لانتقيت ممثلي بلادي « على الطبلية » ، فالممثلون السياسيون اذا اساءوا التصرف الاجتماعي ، يسيئون الى بلادهم » .

وجهت مندوبة « صوت المرأة » بعض الاسئلة الى السيدة ايفا مالك ، زوجة وزير لبنان المفوض في وشنطن ، الدكتور شارل مالك ، فاجابت السيدة ايفا على الاسئلة وبعثت تحياتها الى القارئات العزيزات .

■

— ما هو اكثر ما يشغل ايامك في هذا الشتاء ؟

— ان اكثر ما يشغلني هذه الايام الضيافات. ففي كل شتاء تصيب وشنطن حمى الضيافات . فكل المفوضيات والسفارات والهيئات الحكومية والرسمية في هذا البلد تحاول ان تقوم بواجباتها الاجتماعية كلها دفعة واحدة خلال الفصل لتتفرغ في الفصول الاخرى الى اشغالها المتعددة، ثم تتفرق في الصيف الى المصايف ويعود كثير من الدبلوماسيين الى بلدانهم المختلفة . لذلك ترين حركة الحفلات في هذا الشتاء على اشدها ، فمن دعوات على الغداء والعشاء الى الشاي والكوكتايل الى حفلات الموسيقى والسهرات، واحياناً يكون عند بعضنا موعدان او اربعة في اليوم الواحد !

— وهل لك ان تصفي لي نموذجاً ليوم واحد من ايامك ؟

« الدكتور مالك يطالب السيدة قرينته دائماً باكلة عربية ، فتصرف ساعتين في المطبخ مع « كلارا » لتعد له ذلك .

« وتعجب كلارا من اوراق العنب المحشي ولم تسمع « بالكبة النية » وتحاول ان تتقن المجدرة » .

— ليس عندي يا عزيزتي يوم واحد يكون نموذجاً لباقي الايام ، فكل يوم يأتيني بمفاجآت جديدة لم تكن بالحسبان

— ومن يهيىء هذه الحفلات وينظم مواعيدها ؟

— ينظم مواعيد هذه الحفلات سكرتيرتنا الموكلة بامورنا الاجتماعية في المفوضية فترسل اليّ عادة في اول كل اسبوع برنامجاً حاوياً لمواعيد ذاك الاسبوع بعد ان نكون قد تداولنا على التلفون بشأن قبول او رفض كل دعوة . وبشأن ارسال دعواتنا نحن الخاصة الى مختلف الاصدقاء .

(وتتناول السيدة مالك هذا البرنامج عن الطاولة وبعد ان تلقي نظرة سريعة عليه ، تقول :)

— هذا يوم الاثنين مثلاً ، ليس امامي غير موعد واحد لبعد الظهر ، وبما ان زوجي يطالبني دائماً باكلة عربية، ساصرف ساعتين في المطبخ قبل الظهر مع كلارا واعد اكلة عربية ..

— ومن هي كلارا هذه ؟

— هي طباختنا ، عبدة اميركية سوداء في الخمسين من عمرها . وككل الطباخين الاميركان تتقن عمل الروستو والدجاج المشوي والسمك وعمل بعض الحلويات والكعك .. وتمتاز على غيرها بانها من المدرسة القديمة ولذا فطبخها

اكثر اتقاناً ، ولكنها كمعظم طهاة هذه البلاد ، تفننها في هذا الموضوع محدود جداً .

– وبماذا تعلق كلارا على طبخنا ؟

– تتعجب من ورق العنب المحشي اما الكبة النية فلم تسمع بها من قبل !! تحب اللبنة وتسميها «جبنة طرية» وتحاول ان تتقن عمل المجدرة بعد ان اخبرتها انها اكلة عيسو التي تقرأ عنها في العهد القديم ، لانها امرأة متدينة . ولكني اشكر ربي على كلارا فهي على اقل تعديل تعد المواد لي وتقوم بعملية الجلي التي اكرهها .

– ومن اين لك انت هذه المهارة في الطبخ ؟

– صدقيني يا عزيزتي انني تعلمت معظمه هنا في وشنطن وعلى عهد الوزارة. فعندما يخطر ببالنا لون من الوان طعامنا اسأل احدى صديقاتي اللبنانيات في وشنطن فتعطيني التعليمات على التلفون ، فاجرب وانجح !

– وماذا بعد الغداء ؟

– اما بعد الغداء فانا على موعد مع سيدة من شركة شراء البيوت لتعرض علي بيتاً للبيع في زعمها يصلح لمفوضية . وبعد جولة في البيت المعروض لم اجده موافقاً لان سعره فوق حدود ميزانيتنا . انما نجحنا مؤخراً في شراء مفوضية وستكون من اجمل المفوضيات في وشنطن ..

وسأحدث قارئات « صوت المرأة » عن « البيت اللبناني في وشنطن » حالما ننتهي من عملية الفرش التي ستستغرق معظم وقتي في الاشهر الثلاثة المقبلة .

– قلت ان على برنامجك اليوم ميعاداً واحداً بعد الظهر ، فما هو ؟

– اجل ، هي حفلة كوكتايل ، يوافيني زوجي الساعة الخامسة من المكتب فنذهب اليها ، ثم نعود الى بيتنا وبعد العشاء ينصرف شارل الى كتابة خطاب سيلقيه في دائرة الفلسفة في جامعة برنستون واجلس انا بين اوراقي، فاجيب على بعض مكاتيب محلية ضرورية واعد لائحة الطعام لحفلة العشاء عندنا في اليوم التالي .

– وهل انت سعيدة بهذه الحياة الاجتماعية الصاخبة – حفلات متواصلة ودعوات رسمية ؟

– قد تبدو هذه الناحية الاجتماعية من الحياة الدبلوماسية فارغة ، وهي بالحقيقة هكذا ، ولكنها ضرورية في حياة التمثيل وهذه العلاقات اذا احسنت، لها قيمتها الثمينة في تعريف البلدان بعضها الى بعض . انما لا شك ان عبئها يقع بالاكثر على عاتق زوجة الممثل ، لان الممثل نفسه لا يمكن ان يتفرغ لها مع مسؤولياته الاخرى المتعددة ، لذلك تجدين اذا كان السفير احياناً غير متزوج يطلب من سيدة من اقاربه او من احدى سيدات سفارته ان تكون « المستقبلة » الرسمية ، وتدعى رسمياً معه . واذا اساء الممثلون التصرف الاجتماعي فهم يسيئون جداً الى سمعة بلادهم ... ولو كنت وزير خارجية يا عزيزتي ، لانتقيت ممثلي بلادي كباراً وصغاراً « على الطبلية ! »

– شكراً يا سيدة ايفا على هذا الحديث الطريف ولا تنسي «صوت المرأة» والى زيارة ثانية في « البيت اللبناني في وشنطن » . ان شاء الله ...

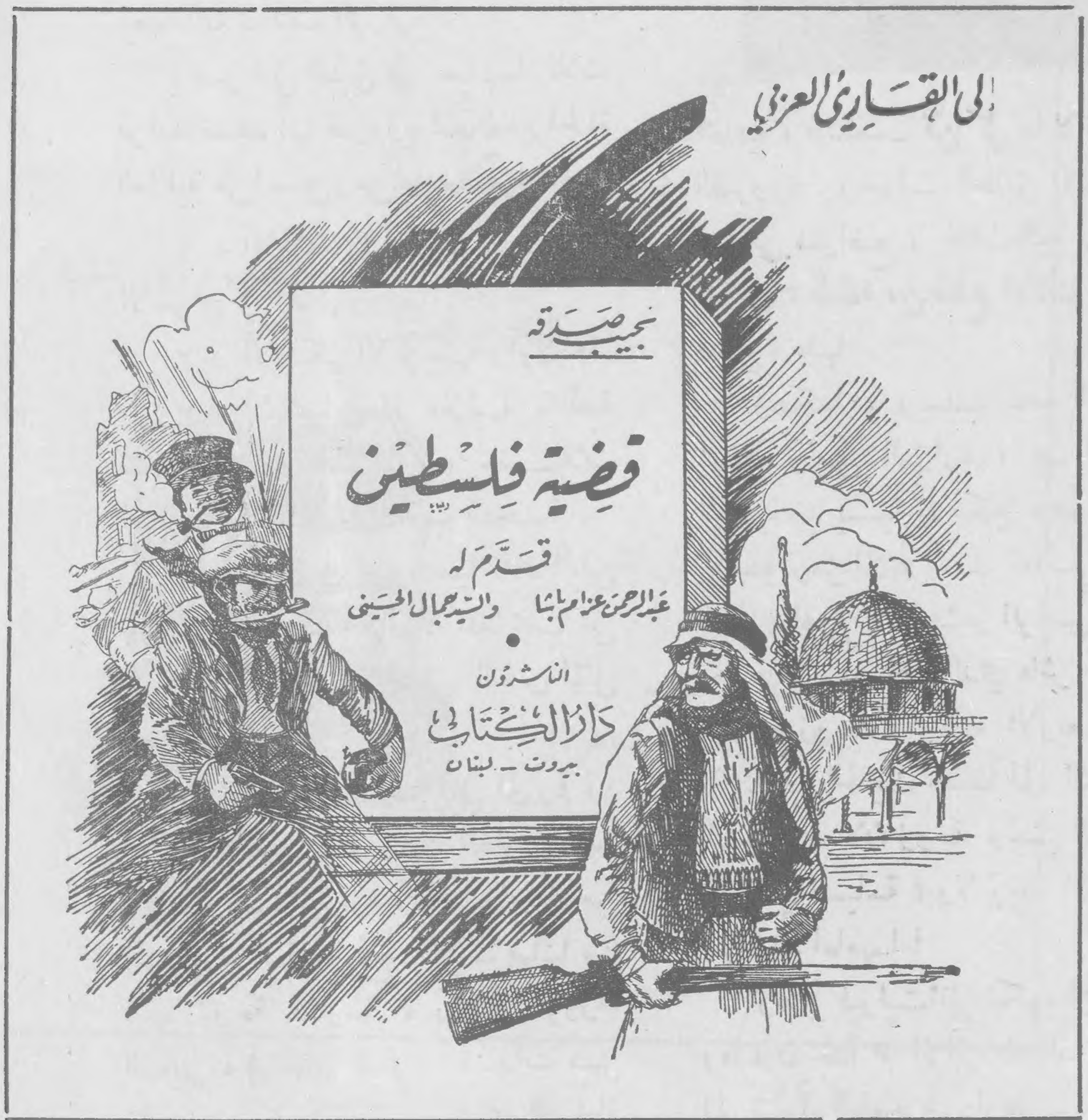

زوجة اتلي

لا تفكر الا ببيتها واولادها تفصل الملابس وتخيطها بنفسها. عندها خادمتان فقط. امرأة بسيطة للغاية.

عاد حزب العمال مرة ثانية الى الحكم في انكلترا ، وقليلات هن اللواتي يعرفن شيئاً عن زوجة رئيس هذا الحزب الكبير ورئيس الحكومة البريطانية .

لقد اخذت زوجها بالسيارة الى قصر بوكنغهام للمرة الاولى ، واخذته مرة ثانية بالسيارة نفسها .

في اليوم الذي أحرز فيه حزب العمال البريطـاني ، ذلك الفوز الباهر ، في الانتخابات النيابية ، وبعد ان علم مستر كليمانت اتلي ،زعيم العمال ، بالنتائج الرسمية بساعتين فقط ، دق جرس التليفون في مركز الحزب بلندن . انها مسز اتلي تطلب ان تكلم زوجها :

— انا سعيدة جداً بفوزك . سأحضر لآخذك بالسيارة .

ثم جاءت فعلاً فحملته بسيارتها الصغيرة السوداء من طراز « اوستن » الى قصر بوكنغهام ، حيث كان الملك ينتظره ، ليعهد اليه بتأليف الوزارة .

ومسز اتلي تطبق في حياتها ثلاث قواعد تعتقد انها ضرورية لضمان سير الحياة العائلية على احسن وجه. وهذه القواعد هي:

١ — ألا تتدخل المرأة بحال من الاحوال في اعمال زوجها .

٢ — ألا تفكر الا في بيتها وأولادها.

٣ — ان تحيا حياة منزلية خالصة فتتجنب بقدر المستطاع ، حفلات الاستقبال الكبيرة والمآدب الفخمة .

وهي تقول في تبرير هذا : « أليس زوجي من حزب العمال ؟ أفلا يجب علي من اجل هذا ان اعطي الناس المثل الصالحة ؟ » .

وعند ما انتقلت مسز اتلي الى رقم ١٠ بداوننغ ستريت ، وهي الدار المعدة لاقامة رئيس الوزارة ، هالها ما رأته من أسباب للراحة والبذخ ، كانت هيأتها من قبلها زوجة تشرشل ، رئيس الوزراء السابق ، في تلك الدار . فبدأت مسز اتلي باعادة كل شيء الى مستوى البساطة العادية ، فاستغنت عن كل ما لا تدعو اليه الضرورة . وحولت الطابق الاعلى الى مسكن متواضع ، نقلت اليه من بيتها الريفي ، طائفة من قطع الاثاث العائلية العزيزة عليها .

وهكذا ، وبسبب هذه الزوجة ، يحتفظ رئيس الوزارة ، بين المشاغل الرسمية، بما يسميه الانكليز « هوم » وهي كلمة ترمز الى « البيت العائلي » وفي ذلك « الهوم » لا يشعر الرئيس بأنه في جو غريب عن الجو الذي عاش فيه ، فهو يقيم مع زوجته واولاده الاربعة في جو لا يمتد فيه الحديث مطلقاً الى الشؤون السياسية ، لان زوجة رئيس الوزارة لا تحدثه في السياسة ، ولا تريد ان يتحدث فيها احد أمامها !

ومسز فيوليت اتلي تكره المجتمعات، وقليلون جداً هم الزائرون الذين تدعوهم الى تناول الطعام في دارها .

وهما يتناولان عادة، في الساعة الثامنة والنصف صباحاً ، فطوراً متواضعاً ، ثم يخرجان معاً في نزهة بحدائق سانت جيمس. وفي الساعة التاسعة والنصف ، يذهب كليمانت اتلي — او « كليم » كما تسميه زوجته — الى مكتبه ويبدأ عمله .

وفي هذه الساعة، تطوف مسز اتلي بأنحاء البيت ، فتضع ازهاراً هنا وهناك، وتنزل الى المطبخ لتعد قائمة الطعام. ولما كان التموين لا يزال خاضعاً في انكلترا لقوانين الحرب الاستثنائية ، فان مستر اتلي وعقيلته يحرصان على ألا يقدم اليهما على المائدة شيء يشترى من السوق السوداء وفي الضحى ، تخرج مسز اتلي الى اسواق لندن ، وكثيراً ما ترى الاحياء الشعبية ، وعلى الخصوص حي « لامبث » لتقف على اسعار الاغذية .

وفي الساعة الواحدة والنصف يحين موعد الغداء . ومسز اتلي تراقب الغداء

بدقة وتراقب موعده . وعلى المائدة ، يقدم الطعام أولا للمستر اتلي ، ثم للاولاد ثم اليها .

ولا تأزف الساعة الثانية ، حتى يكون كل من افراد الاسرة قد انصرف الى عمله اما مسز اتلي ، فانها تبقى في البيت مع ابنتيها حيث ينصرفن الى مطالعة الكتب والمجلات المصورة ، وتغادر مسز اتلي داوننغ ستريت مرة اخرى في الساعة الخامسة مساء . فتذهب في معظم الاحيان لزيارة أسرتها ، ككل انكليزية من الطبقة المتوسطة ، أو تطوف على المخازن الكبيرة . ثم تعود الى البيت في الساعة السابعة والنصف .

وهوايتها الوحيدة سيارتها التي تقودها بنفسها . وهي تحرص دائماً على ان تكون في حالة جيدة ، وقد سألها اخيراً رئيس التشريفات : وهل تريد سائقاً لسيارتها فاجابت بكل بساطة : « انني أنا سائقة نفسي ، وسائقة زوجي ايضاً ! »

ومن وقت الى آخر — عند ما تسمح الظروف — تذهب مسز اتلي بزوجها واولادها ، في سيارتها ، الى المنزل الريفي الصغير . وهناك وسط الخضرة ، بعيداً عن المتاعب السياسية ، يرى « الوزير الاول لصاحب الجلالة الملك » منصرفاً الى تقليم ازهار حديقته والعناية بها ، وقد رفع اكمام قميصه ، ووضع الغليون في فمه ، بينما تكون مسز اتلي قد انهمكت مع بناتها في تفصيل الملابس وخياطتها .

وعدد الخدم قليل في الدار التي تسكنها مسز اتلي . فليس عندها غير اثنتين من الخادمات لتنظيف الغرف ، وطباخ ، واثنين من الخدم الرجال . اما في عهد تشرشل ، فقد كان عدد الخدم ثمانية اضعاف هذا العدد !

وتضع مسز اتلي كل اسبوع ميزانية نفقاتها . وهي لا ترضى ان تزيد نفقاتها عن الارقام المقررة لها ، وتقول : « ان كل زوجة ، وكل ام ، يجب ان تعرف الى أي حد تذهب . والا ، فان الخراب يحل بالأسرة ، ويتبعه الخلاف وانهيار البيت على سكانه ! »

تلك هي مسز فيوليت اتلي « السيدة الأولى » في انكلترا ، بعد الملكة اليزابث : امرأة بسيطة للغاية ، امرأة كسائر النساء !

STILLMAN'S CREAM

بامكانك ان تُكسبي بشرتك هذه النقاوة الجذّابة ! ! ..

استعملي :

كريم ستلمان

فالالوف من السيدات في العالم تخلّصن من النمش ، والكلف ، وبزر الصبا بفضل هذا الكريم العجيب .

علاوة انه ايضاً يبيض بشرة الوجه ويطريها ...

اعتمدي عليه
ولاحظي النتيجة الباهرة !

الوكلاء والمستودع : حليم حنا وشركاه — بيروت

« خير للانسان ان يضيء شمعة صغيرة ، من ان يشتم الظلام » « كونفوشيوس »
« وإن من اهم اهداف التعليم العالي ، تعويد الطالبات على حمل مشاعلهن مهما كانت صغيرة » .

طالباتنا والمسؤولية الاجتماعية

للآنسة ماري صبري

« خير للانسان ان يضيء شمعة صغيرة من ان يشتم الظلام » .

هذا هو الشعار الذي اختارته لجنة المشاريع الاجتماعية في كلية البنات الاميركية – كمبدأ تسير عليه – وهو من اقوال كنفوشيوس حكيم الصين ترمز اليه شمعة محفورة على خاتم تقدمه الكلية لكل فتاة تمثل روح المسؤولية الاجتماعية باسمى معانيها .

وهذا لعمري خير شعار رأت ان تتبناه هذه المؤسسة التي وصفها احد الادباء بانها تعمل في هذا الشرق على توجيه فئة من الفتيات الطامحات كل واحدة منهن مرشحة لتكون منارة في بيئة وقدوة في بلاد .

ان من اهم اهداف التعليم العالي هو تعويد الطالبات وهنّ على مقاعد الدراسة على حمل مشاعلهن مهما كانت صغيرة ، وتذكيرهن بانه من العمل الصغير تتكون الاعمال العظيمة وان شمعة صغيرة يمكنها ان تبدد الظلام وتنير الطريق امام الضال ، كما ان خميرة صغيرة تستطيع ان تخمر العجين .

ولعل اهم توجيه وطني اجتماعي تقوم به الكليات هو غرس هذا الشعور النبيل في نفوس الطالبات .

في هذا الجو المثالي تتأهب الطالبة للحياة المثلى حيث تدرك ان الحياة رسالة عليها ان تؤديها على اكمل وجه وانبل قصد – متخذة من العلم وسيلة للاصلاح واداة للبناء .

في هذا المحيط الجامعي تتدرب الفتاة على الزعامة الحقة المقرونة بالضمير الانساني الحي الذي يجعلها تشعر أن لها خارج البيت والمدرسة امة تتطلب منها عملاً ايجابياً امة تناديها ، لان تضيء شمعتها مهما كانت صغيرة بدلا من تشتم الظلام ، ولكي تقوم بعبء هذه المسؤولية على الوجه الاكمل عليها ان تتزود بالثقافة الصحيحة المقرونة بنزاهة النفس مع الاصغاء الى صوت الضمير الذي يهيب بها داعياً اياها الى اصلاح المجتمع بالشكل الانساني – وما رسالة الكلية التعليمية سوى الشعور بهذه المسؤولية الاجتماعية .

ولما كانت الكلية ترى ان هذه الاهداف لا تتحقق الا بواسطة برامج عملية فعالة – فهي تحاول ان تعطى الطالبة الفرص المناسبة لاظهار امكانياتها وتكييفها تكييفاً حقيقياً حسب حاجات البلاد – وذلك بدرس مشاكل المدينة والقرية والحصول على المعلومات الوافية .

ولكن مجرد المعلومات لا تكفي بل ينبغي ان تتبعها خطوة ثانية وهي عملية التطبيق والمساهمة الفعالة في الاعمال الاجتماعية ، في بيروت وخارجها ، في المدينة والقرية، اما في بيروت فلنا برنامج حافل في ميادين متنوعة ، ومن اهمها :

ادارة مدرسة ابتدائية مجانية مجاورة للكلية مع فرع للحضانة ومستوصف مجاني تضم حوالي (١٧٠) طالباً وطالبة من الاولاد الفقراء تقوم على رأسها معلمة قانونية ، ولكن الاكثرية الساحقة من طالبات الكلية يساهمن مساهمة فعالة في برنامج المدرسة وادارتها .

اما فيما يتعلق بتعليم الراشدات فان طالباتنا يشتركن اشتراكا فعلياً في مكافحة الامية بين الخادمات العاملات في الكلية فلقد وجدن ان من الحرام عليهن ان يتركن اللواتي يخدمنهن محرومات من نور العلم وهن في محيط العلم والمعرفة فتطوعن لاعطائهن دروساً خصوصية اثناء ساعات الفراغ .

ولا ينحصر نطاق اعمالهن في مشاريع الكلية فحسب بل يتعداه الى معاضدة المشاريع الخيرية والاجتماعية التي تقوم بها معظم المنظمات والجمعيات النسائية في المدينة كموازرة مشروع رعاية الطفل حيث يساهمن بالحملة المالية في يوم الطفل، كما يعاضدن مشروع مكافحة تشغيل الاحداث ، اما فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين ، فقد ساهمن ولا يزلن يساهمن مساهمة فعالة في سبيل جمع الملابس والاغذية وتوزيعها والعمل في مطابخ التغذية وتوزيع الطعام للاطفال .

وفي مطلع هذا العام وجهن اجتماعاً خاصاً نحو تجميل وتنظيف مدينة بيروت وذلك بالعمل مع المنظمات والهيئات النسائية التي اخذت على عاتقها مكافحة القذارة وجعل مدينة بيروت انموذجاً عالياً في دقة النظام والنظافة .

ولما كان من المستحيل ان تسير ايّ امة الى الامام وتجهل القرى التي تؤلف القسم الاكبر من بلادنا العربية رأت الكلية ان يحوّل نشاط الطالبات اثناء العطلة الصيفية شطر القرية – لذلك يعد مشروع انعاش القرى من اهم مشاريع الكلية ، وان ما نجده من التطور العظيم في حياة القرويين سنة بعد سنة وما نلقاه

من تقدير واعجاب من قبل السكان يزيدنا املاً للمضي في هذا المشروع .

وهنالك فئة اخرى من الفتيات تتعاون مع نادي التعاون في مشروع المخيمات الصيفية التي تقام لمختلف الطبقات من الفتيات كما ان فريقاً آخر يشترك مع طلاب الجامعة الاميركية في اقامة مخيم مجاني للاولاد الفقراء الذين حُرموا لذة العلم والتربية الصحيحة .

ولعل اهم الفوائد التي تجنيها الطالبات من هذه الاعمال الاجتماعية هي تنبيه شعورهن وتفتحهن على مشاكل مجتمعهن واختبارهن عن كثب لحاجات البلاد ، وتدريبهن على روح القيادة الصحيحة المنزهة عن الانانية وحب الظهور ، وبالتالي اختبار ذلك الشعور النفساني واللذة العميقة التي يشعر بها المرء ازاء قيامه بالواجب الانساني ، هذا الشعور بالسعادة التي تزداد كلما ازدادت سعادة الكائنات التي تحيط به . ان اعمالا كهذه لا يمكن ان تأتي بالنتائج الفعالة ان لم تشب عليها الطالبة وهي في المدرسة حيث تحسها في اعمالها وتتلمسها في مجتمعها فتتشبع بها روحها فتعمل بها باندفاع اكثر بعد تخرجها من الكلية . هذا وان اعمال بعض خريجات هذه المؤسسة في الحقل الاجتماعي تؤيد صحة ما اقول .

وكما افتتحت حديثي بقول حكيم الصين كذلك سأختمه بالمثل الصيني القائل :

« اذا اردت ان تزرع لسنة فازرع قمحاً — واذا اردت ان تزرع لعشر سنين فازرع شجراً — واذا اردت ان تزرع لمئة سنة فازرع رجالا » ومن غير المرأة الواعية تستطيع ان تخلق الرجل من جديد ؟ فاذا اردنا ان نزرع لمئة سنة فلنزرع نساء نستطيع ان تجعل منهن خميرة للخير وملحاً للاصلاح نساء يحملن مشاعلهن عالياً محققات قول كنفوشيوس : « خير الانسان ان يضيء مشعلاً صغيراً من ان يشتم الظلام . »

في سبيل الطفل

للآنسة نهلة مروة

كم أسر كلما رأيت كتاباً جديداً يصدر للاطفال أو حفلة تقام خاصة بهم أو كلما رأيت شيئاً يتعلق بأمور صغارنا ومسألة تربيتهم وتهذيبهم وما ذلك الا لان الطفل عندنا لا يحظى من الاهتمام بشيء يذكر فهو في نظر الناس شيء عادي جداً لا يستحق الكثير من الاهتمام والعناية. ولكم آسف وأنا ارى أطفالنا ، رجال المستقبل يحرمون من كل عناية الا عناية الطعام واللباس هذا اذا كانت هذه العناية كافية تتفق والشروط الصحية والتربوية للطفل . فكم من الحفلات والمحاضرات والتمثيليات والرحلات والنزهات تنظم بصورة دائمة ومستمرة لتثقيف الكبار وتسليتهم والترويح عنهم كأن المجتمع يتألف من الكبار وحدهم وكأن الاطفال اشياء مهملة لم يحن بعد وقت استثمارها ، وهذا يدل على العقلية التجارية التي تسود مجتمعنا .

والشيء الذي لم يدركه الكثيرون بعد عندنا هو ان الطفل مخلوق آدمي مثلنا لا يزال في أطوار نموه الاولى واذا كنا نحن الكبار بحاجة الى ما يسلينا ويغذي اجسامنا وعقولنا وحواسنا فان الطفل يشعر نفس الشعور بل هو اشد حاجة منا الى ما يغذي ويساعده على نموه جسدياً وعقلياً وروحياً .

أنا لا ألوم الاهل في تقصيرهم بتأدية واجباتهم على أتمها نحو اطفالهم لأن اكثرهم يجهل ما الذي يحتاجه الطفل ليكون نموه كاملاً تاماً ولكنني ارى ان وزارة التربية عندنا هي المسؤولة عما يتخبط فيه احوال أطفالنا من فوضى واضطراب فالاختصاص في تربية الاطفال وتعليميهم لا يكاد يذكر عندنا وكل الاهتمام موجه نحو المدارس الثانوية والعالية ، اما الاطفال فتربيتهم متروكة لمعلمين ومعلمات ان لم يكونوا غير صالحين للتربية اطلاقاً فان اكثرهم يجهلون تمام الجهل اساليب معاملة الطفل وطرق توجيهه .

ان الطفل عندنا في أمسّ الحاجة الى اخصائيين يهتمون بشؤونه كما انه بحاجة الى الاحترام والتقدير والتضحية. ويسرني ان اشير الى ان هذا النقص في تربية اطفالنا قد بدأ يجد شيئاً من الاهتمام في بعض المؤسسات التربوية والتوجيهية من ذلك ان محطة الاذاعة اللبنانية خصصت في برامجها ربع ساعة كل اسبوع للاطفال، انها خطوة ولا شك ولكن خمس عشرة دقيقة في الاسبوع فترة قصيرة جداً بالنسبة لما يحتاجه أطفالنا من مثل هذه البرامج التي يستمعون اليها بشوق ورغبة وبالنسبة ايضاً الى ما تخصصه محطات الاذاعة في مختلف الدول للاطفال في برامجها . واذكر على سبيل المثل أن محطات الاذاعة في اميركا تخصص نصف ساعة كل يوم من برامجها للاطفال . ولم تكن هذه الفترة القصيرة التي خصصتها محطة الاذاعة للاطفال عديمة التأثير فهي على العكس أدخلت الفرح على قلوب اطفالنا الذين صاروا ينتظرون ميعاد اذاعتهم بفارغ صبر . ولقد اتيح لي ان المس شوق الاطفال الشديد الى برنامجهم في الراديو حين كلفتني محطة الاذاعة الاشتراك في تهيئة هذا البرنامج وتقديمه للاطفال من وراء المذياع . فقد نظمت لهم في احدى الجلسات مسابقة تناسب اعمارهم وتلذهم سميتها « ملاحظة الطقس في شهر شباط » طلبت منهم ان يسجلوا

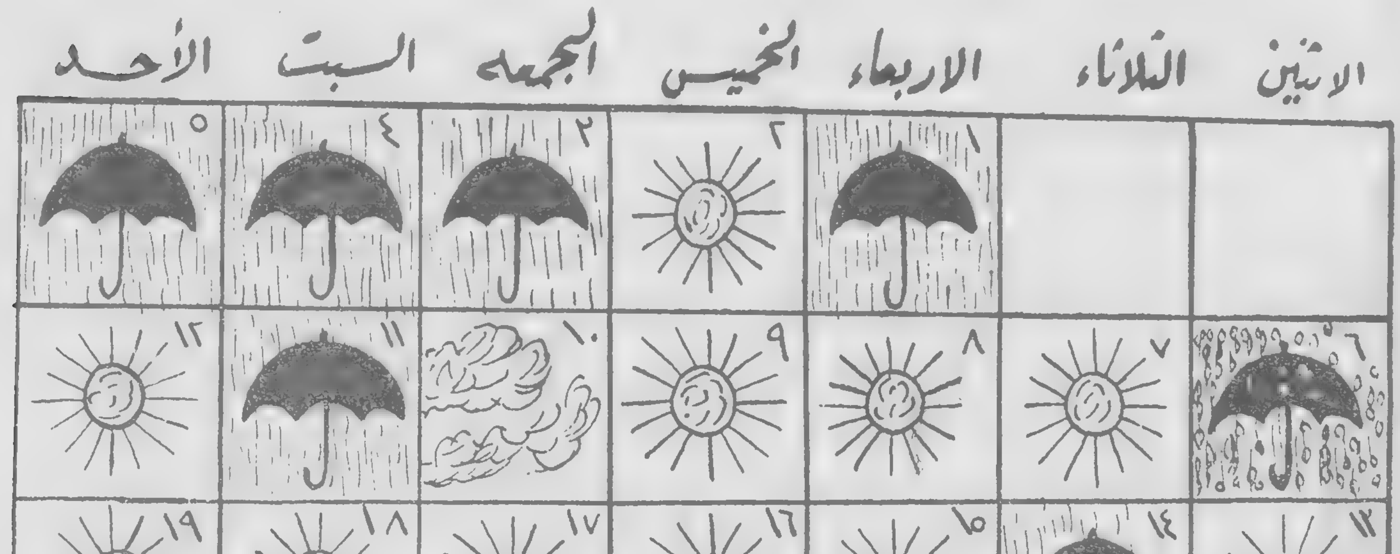

خيال الاطفال في مسابقة الطقس

رويال باكنج بودر
(مسحوق خميرة رويال)

تضمن لك
نجاح الحلويات
والأطعمة والمعجنات

حالة الطقس في كل يوم اما بالكلمات أو بالرسوم . وعلى الرغم من اني كنت انتظر اقبال الاطفال على المسابقة الا اني لم اكن أتوقع ان يزيد عدد الردود على بضعة عشر رداً فاذا بي افاجأ كل يوم بعد انتهاء ميعاد المسابقة بسيل من رسائل الاطفال يحملها الي البريد حتى زاد مجموعها على المئة رد . وفي هذا الدليل الكافي على مبلغ شعور أطفالنا بالحاجة الملحة الى ما يسليهم ويشحذ مواهبهم ويحرك تفكيرهم .

لقد آن لنا اهلاً ومربين ان ندرك ان الطفل ليس عضواً ثانوياً في المجتمع انما هو انسان لا ينقصنا في شيء انه أملنا والشجرة التي نسقيها ونرعاها اليوم لتثمر لنا غداً فأطفالنا بحاجة الى مزيد من العناية والرعاية والاهتمام والى كثير من المحبة والاحترام .

ذكاء الطفولة

يفرح الوالدون عندما يكتشفون ان لهم ابناً ذكياً ، ويحسبون ان ذكاءه هذا يكفي لان يؤمن له النجاح في المدرسة اولا وفي العالم ، عندما يصبح رجلاً . ولكن هذه النظرية لا تتفق والواقع ، فمهما كان الطفل متفوقاً ذكاءً على رفقائه ، ومهما كان سريعاً في اتقان دروسه فانه يحتاج نفس العناية والاهتمام من قبل والديه ، كالولد العادي الذكاء ، بل واكثر ، اذا شاءوا ان يوجهوه نحو مستقبل باهر .

ويسأل سائل ، وكيف نميز الذكاء الخارق في اولادنا ؟ والجواب غاية في السهولة فالطفل الذكي هو في الغالب قوي البنية ، واطول قامة من اترابه ، فالصحة ليست مشكلة يجابهها الاطفال الاذكياء بل هي منحصرة بالاطفال العاديين دون الاذكياء ، وهذه حقيقة قلما يعرفها الناس . والطفل المتفوق في دروسه هو في الغالب متفوق في الرياضة البدنية ، وناجح في اتصالاته مع الناس وكسب قلوبهم .

والان اذا تولدت عندك رغبة لمعرفة نسبة الذكاء في اولادك ، فاليك بهذه المعلومات الاولية ، لتساعدك في البحث واذكري ، ان كل ما يقوله طفلك ، مما قد يدل على ذكاء وفهم ، تنحصر قيمته بالنسبة لعمره بالضبط . وابحثي عما يقوله الاطفال في سنه ، واحكمي ان كانت اقواله اكبر من سنه ، او اصغر ، بالنسبة لاقوال اترابه .

فالطفل الاعتيادي يتحدث بـ ٢٢ كلمة وعمره ١٨ شهراً وفي سن السنتين يبلغ عدد الكلمات ٣٠٠ . فاذا تمكن الطفل ، قبل السنتين والنصف من التحدث بطلاقة واستعمال جمل كاملة التركيب فان هذا يدل بانه حتما طفل خارق الذكاء !

والطفل الموهوب ، في الاشغال اليدوية لا يلبث ان يجد طريقه الى المطرقة والكماشة واستعمالها بشيء من اللذة والحذق .

وذاك الموهوب في الميكانيك ، لا يلبث دون ان يدله احد على الطريق ، من البحث عن مكائن وساعات قديمة ، يلهو بها ساعات بادىء الامر ، حتى يتوصل من تلقاء نفسه الى نتائج مدهشة ! والطفل الفنان ، يبحث بغريزته عن اوراق يعبر عليها بخطوط ودوائر ، وقلما تخلو هذه «الخربشات» من معان وذوق واتزان فني !

والطفل الذكي ، هو في الغالب كثير المشاغل ، كل جديد يلذ له ، ويلفت انتباهه ، ويسترعي اهتمامه .

شبح أم

للآنسة قمر الكيلاني

« عثرنا على هذه القطعة الجميلة في ملفات « صوت المرأة » القديمة ، وقد عجبنا ان تبقى الى اليوم دون نشر .

« وقد ارسلتها صاحبتها ، وهي طالبة بكلوريا ، منذ مدة ، وما من شك في ان هذه الطالبة التي كتبت مثل هذه القصة ، يمكنها اليوم ان تعطي اشياء جميلة جداً . ونرجو لهذا القلم ان يثابر على صناعة الحروف الجميلة . »

بعيداً عن لغط الاطفال ولهوهم، وفي ركن من اركان حديقة المدرسة، انزوت « سلوى » تتأمل مبهورة مشدوهة، لا تشعر برغبة في اللعب وقد علت وجهها اللطيف مسحة من الكآبة، وحلّ محل تلك الابتسامة الحلوة صمت عميق . ثم اخذت تتطلع الى الافق بعينيها الخضراوين الهادئتين وقد سبح انساناهما بالدمع تستعيد حياتها خلال هذه الاعوام القليلة التي عرفت فيها الوجود : لقد فارقت امها الغالية هذه الحياة منذ ثلاث سنين وتركتها وحدها لا تعرف من دنياها سوى أبيها الحبيب الذي طالما نهنه دموعها وكان لها الأب والأم معاً ، ولا زالت تذكر عطفه عليها عندما رحلت جدتها الحانية التي طالما احبتها وغمرت وجهها الصغير في حجرها تشكو اليها شيئاً ما ، وقد وعدتها هذه الجدة بالرجوع عندما تزهر الحقول ولكنها لم تعد ابداً ، وقيل لها انها ماتت .

« سلوى » وحيدة في الحياة تشعر انها غريبة عن هذا العالم وعن كل شيء فيه ، حتى هذا البيت الذي تعيش فيه ، وهذه المرأة الشريرة زوجة ابيها التي يقولون لها انها امها الثانية وانه يجب عليها ان تحبها وهي في حيرة من امرها ، لا تجد أي شبه بينها وبين العزيزة الراحلة ، ولا تستطيع مخيلتها الطفلة ان تقارب بين هذه السمات العابسة دائماً وبين وجه امها السموح المتهلل ، بين هذا الصوت الذي لا يفتأ يشتم وبين تلك الرقة الهادئة التي كانت تحدثها بها امها ، وبين هذا الجسد الغليظ الذي يضرب الارض بكبرياء وبين تلك القامة الهيفاء التي كانت تنتقل في سكون كانها الطيف. أما هذا « الصغير » الذي انتظرته زوجة ابيها بفرح واحتفلت بقدمه والذي يدعونه شقيقها انها تكرهه اشد الكره وتتمنى لو انه يموت فتستريح من رؤية امه تقبله بحنان وتهدهده طيلة الليل . كانت تشعر بحرمان قاتل عندما تراها تغمره بفيض من عواطف الامومة.

> ... « إن هذا الصغير » هو مصدر شقائها ، فلو مات ، لعاد لها حب والدها ...
> لو مات ...!
> يجب ان يموت ...
> ولكن كيف يموت ؟.

اين امها هي تقبلها كعادتها ؟ اين نظراتها الوادعة التي كانت تدخل الى قلبها الطمأنينة ؟ اجل ! انها تكرهه وتكره كل شيء يتعلق به رغم انه يشبه بشكله ودقة سماته لعبها الجميلة . لقد شعرت ان الخلاف بين ابيها وزوجته قد بدأ يزول منذ مجيء هذا « الصغير » وان محبة والدها لها قد نقصت بالتالي فما عاد يجلسها على ركبته يروي لها الاحاديث الشائقة بشغف وسرور وقال لها انها اصبحت شابة، وما عاد يزورها في الليل وهي في سريرها ليقبلها بحنان، بل ما عاد يستعيد في وجهها الجميل صورة امها، لقد كان يقضي السهرات الطوال بعيداً عن زوجته وبصحبتها هي يحدثها عن امها ، وكثيراً ما كان يحدق فيها بنظرات عميقة لا تفقه معناها ثم يقول لها والدموع تهطل من عينيه « كم انت جميلة يا سلوتي الصغيرة ولشد ما تشبهين امك ، وكم اتمنى ان تكوني مثلها في الرقة ... والطباع ... والمعاملة » ثم يقوم الى خزانته يستخرج لها بعض الطرف والهدايا الثمينة وها هي ذي الهدايا قد بدأت تقل ... حتى كادت تزول .

عادت « سلوى » مساء ذلك اليوم ساهمة شاردة الى البيت وما ان اجتازت الردهة حتى فوجئت بالمربية وقد اربدّ وجهها من الغضب تقول لها ان تخفف وقع اقدامها على الارض لان شقيقها مريض ، ولكنها لم تأبه وطفقت تبحث عن ابيها الحبيب فلم تجده حتى في غرفة المكتبة التي اعتاد ان يجلس فيها بعد الطعام يحتسي القهوة الحارة ويطالع بهدوء . ولما فتحت عفواً باب غرفة « الصغير » وجدته مكباً على السرير وقد ارتسمت على محياه علائم الحزن ومعه الطبيب يتحدثان باهتمام عن حالة المريض وسمعت الاخير يقول : « يجب الحذر من هذا الدواء لان كثرته تميت فبضع قطرات تكفي للطفل » . اسرعت سلوى الى ابيها ونادته كعادتها ولكنه امرها بلهجة فيها شيء من العنف والغضب ان تتوارى الآن عنه لانه

مشغول بالمريض .

خرجت « سلوى » وهي تستعيد ما قاله لها ابوها فتشعر بقسوة هذه الكلمات، احست ان كل شيء يعبس لها وانها لم تعد تلك المدللة المترفة وظهر لها المنزل كأنه احد البيوت الخربة الموحشة التي سمعت عنها في حكايات جدتها السحرية وان هؤلاء الاشخاص ليسوا الا اشباحاً مزعجة ... مخيفه يتنقلون به . هبطت الحديقة فلم تجدها باسمة كعهدها بها وخيل اليها ان الاطيار تنوح ... والورود تبكي ... حتى قطتها الصغيرة قد سكنت وتناومت وقد اهمل طعامها لاجل المريض الصغير .

خيم الليل بظلامه الحالك فدلفت « سلوى » الى غرفتها حزينة... مجروحة واستلقت على سريرها تئن وتبكي . كان الليل بعمقه وسكونه واسراره موحشاً.. كئيباً ... رهيباً يبعث في نفس الطفلة خوفاً ترتعد لها اوصالها وتصطك ركبتاها وتسري موجة من البرد الشديد في اعضائها. وكانت حمامات الكرى تطوف حول جفنيها الملتهبين وقد قرّحها البكاء ثم تبتعد وتعود اخرى فتأخذها سنة من النوم بسيطة تستيقظ بعدها مذعورة على فكرة طارئة .

ما زالت « سلوى » تفكر في ألم وثورة ، ويرسم لها خيالها الواسع خيال الاطفال في مثل سنها ، صوراً متعددة وظلالا متنوعة فتألم ... ثم تأمل . تنتابها موجة من الفرح... ويستولي عليها حزن عميق ... حتى اكتشفت اخيراً ان هذا « الصغير » هو مصدر شقائها . فلو مات لعادت تستأثر بحب ابيها وعطفه ولعادت كسابق عهدها في الحياة ، اذ تزول هذه الحوادث الممضة، ولاصبحت هي الوحيدة ابنة ابيها التي تنال اهتمام الجميع ولكن كيف يموت ؟ لبثت ترهق عقلها بشتى الاسئلة وتستفسره عن النتائج حتى خيل اليها انها وجدت الحل النهائي ...

انتظرت « سلوى » حتى هدأت كل حركة في المنزل ورقد الجميع فتسللت في خفة الارنب من غرفتها والسكون يلف الكون ... وتنصب اشعة القمر الفضية على وجهها الصغير فيبدو شاحباً...متقلصاً يعلوه شيء غريب ووصلت غرفة «الصغير» فوجدته نائماً والاحلام العذبة تحوم حول شفتيه فيبتسم لها في وداعة الملائكة ، ووجدت امه وقد اعياها السهر قد سبحت في سبات عميق على اريكة قريبة. ارتجفت يدا « سلوى » واتسعت حدقتاها وانتابها شعور غامض ثم استجمعت شجاعتها وبدون تفكير تناولت زجاجة الدواء وراحت تصب في فم « الصغير » جرعات منها ولما اطمأنت الى انه ابتلعها رجعت مسرعة .

وصلت غرفتها ترتعد وقد تفصد جسدها عرقاً وتصلبت يداها. هنا احست براحة عميقة ، مبهمة ، لذيذة فاستلقت في السرير واستسلمت لنوم طويل لم تنعم بمثله منذ امد ... ورأت فيما يرى النائم شبحاً بعيداً خيّل اليها انه امها وما زال الشبح يقترب وما زالت ضربات قلبها تتزايد حتى تبينت اخيراً امها . ولكنها لم تكن بهدوئها المعتاد الذي تعرفه سلوى وقد اشاحت بوجهها عنها . صاحت الطفلة من اعماق قلبها تناديها : « اماه الحبيبة » فالتفتت الأم وقد ترقرق في عينيها الصافيتين دمعة كبيرة ونظرت الى الابنة نظرة عميقة نفذت الى اسرار قلبها وقالت بصوت كأنه الهمس . « ويحك يا سلوى! ماذا فعلت ؟ لقد قتلت اخاك الصغير ! اهكذا يمتلىء قلبك الحنون... الصغير... غيرة وحسداً ؟ اهكذا تنقلب سلوى الابنة العطوف ... أهذه هي الاخلاق التي غرستها في نفسك وأرضعتك لبنها ؟ لن ازورك بعد اليوم في احلامك ... ولن استمع الى نداءاتك الحارة . كلا يا سلوى! لن يغفر الله لك ولن تصل صلاتك اليه عند الصباح ولن يتقبل دعاءك المعتاد عند المساء . »

اختفى الشبح وهو يتمتم : « اللهم اغفر لهم لانهم لا يعلمون ما يصنعون . » ثم لمع ضياء شديد أمام عيني الطفلة أفاقت

(البقية على الصفحة ٣٥)

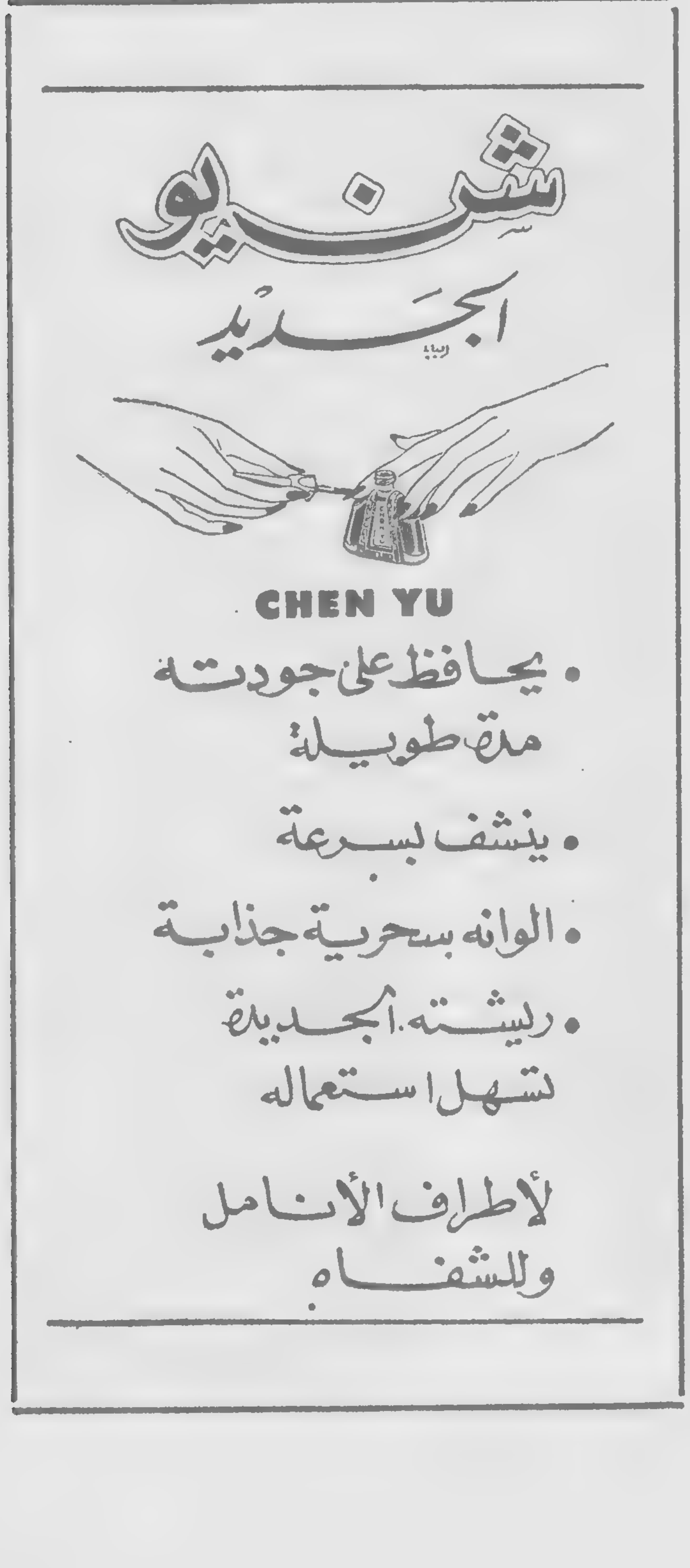

شخصية المرأة

من خلال الالوان

السيدة افلين حتي كنعان

الاحمر

هو اللون الذي يستفز الدماء، لون الحيوية. ينشده ذوو الحركات المتوثبة باقدام تتضاءل امامها كوارث الوجود. ان للحياة معنى كبيرا عندك، سواء كانت حياتك زاخرة بالحوادث، ام انك تومينها كذلك. انت لست متطرفة في رغائبك: اذ ليس لك ولع صادق بشيء.

لا يملأ افكارك غير مشاغلك الخصوصية. انت تريدين الاخذ دون العطاء. وانانيتك الجارفة لا تحول دون اهتزازك لسماع صراخ ضحاياك. انت صاحبة الاحكام الجارفة على الناس. اما ان تحبي او ان تبغضي. وتسليتك الممتازة هي ان تأخذي جانب هذه المسألة او تلك غير ملحة ابداً في حل او فصل.

البرتقالي

ان كنت من عاشقات هذا اللون فانت شخصية تُحسد، رفيقة مثلى، لينة العريكة. بسامة مرحة، ارضاء للاخرين لما للعزلة من كره في نفسك. انت تتوقين الى المجتمعات، اكان افرادها من الافذاذ ام من الصعاليك. وتسلكين معهم جميعا بارتياح تام غير ناسية ان تبرزي تفوقك في كل مناسبة. احب صديقاتك اليك احدثهن عهداً. ولكنك لا تكترثين لاية صداقة قديمة حتى ولو كانت سبباً لسعادتك. محبوبة، متقلبة الرأي والمعشر، مفطورة على الظرافة الكلامية مع شيء من التهكم — ميزة لا يمكن لاحد انكارها عليك، انما عليك بتهذيبها. التفوق لا يشغل بالك لانك غالباً في المقدمة، وهذا ما يجعلك متوددة جذابة في علاقاتك السطحية المؤقتة.

الرمادي

واذا كنت قد انتقيت الرمادي فانت اليوم غير انت الامس. امرأة بثاقب حسها المادي العملي قد انقلبت على طبيعتها الماضية وكيّفت نفسها وظروف بيئتها الجديدة التي انخرطت في سلكها او ارادت ان تنخرط. هي ربة ذاتها. والواقع انها تغيرت تغييراً كلياً عما كانت عليه. اكثر اصدقائها من ذوي الالباب لان اللون الرمادي حليف العقل لا حليف الاناقة والظرافة.

الاحمر	انت متوثبة. حياتك زاخرة بالحوادث.
البرتقالي	انت لينة العريكة.
الرمادي	انت حليفة العقل.
الاسود	شخصيتك مزدوجة.
الوردي	انوثة ساحرة.
الاصفر	فطينه ذكية.
الاخضر	متساهلة.

الاسود

صاحبة هذا اللون ذات شخصية مزدوجة. هو لون الاستعارة والتلون، ينسجم مع مزاج التي تسير سيرة ذاتية وسيرة اخرى عمومية. فاللون الاسود يشير الى ما في نفس صاحبته من غموض وخيال. ويحلو للتي تحب الاسود ان تعرف ما يقال عنها من شدة زهوها واعجابها بنفسها.

الوردي

اذا كنت محبة لهذا اللون فانت كائنة تفوح انوثة وسحراً، تنشد المعيشة في جو عذب رائق. انت ذات عقل رصين وذوق سليم في هندامك وفي انتقاء اصدقائك وفي آدابك كابنة المجتمع المكملة. تتذوقين الثقافة ونعمها الرفيعة، انت تطلبين اعجاب الاخرين. ولكن كثيراً ما يرعبك ذلك الاعجاب عندما تحصلين عليه. تميل اليك الناس بدافع غريزي ليلقوا منك الصدّ بدافع غريزتك ايضاً. زوجة ممتازة مع ما يكنه الرجال لك من الانجذاب.

الاصفر

هاوية هذا اللون فطينة ذكية، تصبو الى المثل العليا من غير وهم واحلام. انها ترتاح الى الناس كجماعة. لانها تحب وقع كلماتها في نفوسهم مع انها ليست مكترثة لكل فرد منهم. كما وانها تنشد معاشرة الغير مع انها تسأمها. لديها آراء ممتازة وفي نظرها يجب ان تكون آراؤها آراء افراد لبيئتها سواء كانت في اختيار زوج او شراء رداء. وهذه الثقة برأيها، لا بأس بها، انما حيلتها في ذلك هي السيطرة الفكرية. لذلك مها ابدت من الاصغاء الصادق لما يقوله الآخرون فانها لا تتأثر به. فالاجدر بك يا صفراء ان تنزلي من عليائك مثلك وان تتبصري الاشياء من ناحية انسانية.

كل انسان عرضة في ظرف من الظروف ، او في فترة من الزمن ، ان يقع فريسة الخجل — هي حالة قلما يسلم منها احد ، انما بالامكان شفاؤها والتخلص منها اذا صمم الانسان على ذلك ..

هل أنتِ خجولة ؟

لماذا انت خجولة ؟

الاخضر

تدل صاحبة اللون الاخضر على اطلاع شامل ورغبة في فهم مشاكل الآخرين ، متساهلة متسامحة ، مرنة الروح ، قليلة الشذوذ والتصنع . انت سريعة الوقوع في الهوى من غير ان تكوني متقلبة العلاقات . تؤمنين بطيبة نيات الناس وتوحيين بمحبتهم وما تحويه من مدح لك . شحيحة بغير بخل . وفي صميم نفسك تتهيلين لكونك تملكين اكثر من سواك . انت زوجة صالحة سيما وانت ربة منزل حاذقة . لديك جميع المؤهلات التي ترفعك الى مركز الزعامة لا لأنك حقاً تمتازين على غيرك ، بل لان الجماعة تثق بك .

النصيحة لك بان تمرني ادراكك اكثر من علومك لان العقل الثاقب لا ينحصر في الاجابة على كل قضية بل في التأمل والتبصر .

الازرق

ان كنت من فئة الازرق فانت مطبوعة على حب الغور الى داخل النفس ، على المحافظة على التقاليد . تشعرين مع الغير بقدر شعورك مع نفسك . انت في مأمن من الشهوات والرغبات المسرفة . ذات صلابة لا تلائم ذوق الآخرين . تعنين بلباسك والفاظك وحركاتك عناية خاصة . ولانك تعيشين عيشة هادئة تنتظرين من غيرك ان يحذو حذوك . ولا تظني ان الطبع العملي خلو من الكمال . لذلك وجب ان تتسامحي مع الآخرين لان ما يزعجك يمكن ان يكون موضع تسلية لهم .

والانسان السليم من الخجل هو الذي يستطيع التصرف طبيعياً في كل الاجواء ومع مختلف الطبقات من الناس ... وهذا الانسان يشعر شعوراً صادقاً بان له ملء الحق بان يجالس الامراء ، وان يبدي رأيه بحضرتهم بصراحة دون تلبك وارتباك ... وكل ما شذ عن ذلك فهو من باب الخجل ، ويمكن شفاؤه ...

فان كنت يا سيدتي واحدة من المئات الذين يحسون ظاهرة الخجل في نفوسهم فانا ادلك على خطوات عشر تصلين في نهايتها الى الشجاعة التي تريدينها فادرسي هذه الوصايا جيداً وطبقيها بحذافيرها ، تكسبين شجاعة وثقة بنفسك — وهذا كل ما يعوزك .

١ — اعملي هذا التمرين الجسدي ثلاث مرات يومياً كخطوة اولى :

قفي مستقيمة ، متلاصقة القدمين ثم ارتفعي الى اقصى حد ، ثم عودي الى وقفتك الطبيعية . ان هذا التمرين يقوي ثقتك بنفسك ...

٢ — بما ان التنفس الخفيف يرافق الخجل فيجدر بك ان تتنفسي تنفساً طويلاً عميقاً عدة مرات ، فتشعري بقوة جديدة تتسرب اليك .

٣ — اذا كنت في اجتماع رسمي او غير رسمي فامسكي شيئاً بيدك — كتاب او محرمة مثلاً ، لانه ثبت ان الانسان الخجول يرتاح ويكتسب شجاعة معنوية من شيء صغير يتمسك به كما تفعل المغنية . فهي قلما تترك محرمتها او شيئاً صغيراً تتمسك به !

٤ — من الضروري ان تمرّني نفسك على النظر بسهولة والامعان في وجوه الناس الذين تتحدث اليهم مع الاهتمام واعارتهم اذناً صاغية . وليس هذا بسهل على الانسان الخجول ، انما كل شيء يأتي بالمران والارادة .

٥ — تعودي بان تبتسمي لمحدثيك ابتسامة خفيفة طبيعية — لان الابتسامة هي برهان قاطع على ثقتك بنفسك وعدم خوفك من شيء .

٦ — اظهري اهتمامك بالناس واذا هزّك عمل عظيم امتدحي صاحبه بصراحة وحرارة لان هذا الاهتمام يحوّل تفكيرك عن نفسك الى الخارج ويرفعك في عين ممدوحك ، فيحفظ لك مقاماً عالياً في نفسه من اجل مديحك اياه .

٧ — اذا كنت في جمع او حفلة ، اهتمي بغيرك — بفتاة خجولة مثلاً — واسعي لانقاذها من الخجل بان تعرفيها على اصحابك وتوجهي الحديث لمزاياها الخاصة ...

٨ — في غرفتك الخاصة ، قفي امام المرآة وتمرّني على طريقة استقبال الناس والعبارات التي تقولينها في المناسبات المختلفة — لان هذا يكفل ثقتك مما قد تخافين الفشل في مجابهته ..

٩ — واذا كنت لست واثقة من مشيتك وحركات يديك ورجليك ، اثناء المشي واثناء الجلوس ، فتمرني وحدك على اتقان هذه الحركات لتصبح طبيعية وجميلة . واستشيري مرآتك في هذا التمرين ايضاً .

١٠ — تعلمي فناً واحدة ، لتصبحي ماهرة فيه — وبذلك يمكنك ان تتحدثي عنه بذكاء يرمقك الناس باحترام من اجله ...

شجرة العجوز

... وكان ذلك الصيف ماحلاً ، لم تلطف حرارته المحرقة قطرة طلّ واحدة فتحولت المروج المخملية الخضراء في القرية الصغيرة ، الى حقول محروقة بلون البن ، والاشجار العتيقة بجوار الشارع اخذت تتعرى ناثرة اوراقها الميتة الصفراء في الاقنية العميقة .

وصدف مرة ، في تلك الايام الملتهبة ، ان مرّ الشاب جرينفيلد ، بسيارته عبر هذه القرية ، فلفت نظره ، شبح امرأة عجوز تعالج بمشقة ، سطلاً كبيراً ملأته من ماء النهر ، وتحاول ان تطلع به الى الطريق العام.

اوقف الشاب سيارته ونادى باعلى صوته :

« هل اقدر ان اخدمك بشيء يا سيدتي ؟ »

وساعدها الشاب، واوقف سطل الماء في السيارة ، واجلس العجوز الى جانبه وحملها الى حيث شاءت، الى كوخ صغير على الطريق .

وتمهل الشاب هنيهة ، ليرى ما شأن العجوز من سطل الماء ، تحمله كل هذه المسافة بنفسها ؟ ..

وراقبها تحمل السطل بجهد ، وتفرغه بتأن ، على التراب ، على جذع شجرة عتيقة كانت امام الكوخ ...

وسألها الشاب بدهشة !:

« حملت الماء بهذا السطل الثقيل مسافة ميل على الاقل، لتفرغيه عنداقدام هذه الشجرة؟ واقدّر انك ناهزت السبعين من العمر ! »

– بل الثمانين » اجابت العجوز ، ومدت يدها المرتجفة تلامس الشجرة وقالت : –

« لا ادري ماذا يصيبني اذا ماتت هذه الشجرة ! »

ورفع الشاب عينيه يفحص الشجرة بنظر الاخصائي المدقق ... وفكر في نفسه ... انها في طريقها الى الموت ... واراد ان يطمئن العجوز ببعض الكلمات فما استطاع ان يقول غير هذا : –

« هي مسافة طويلة تحملين فيها الماء لتسقي الشجرة » .

– اجل ، اجابت العجوز ، لكن هذه الشجرة تستحق اكثر من ذلك . فهي الصديقة الوحيدة التي بقيت لي من رفيقات صباي ...

اليها والدتي شدتني ، قبل ان اتعلم المشي ...

ومن سبعين سنة ، لعبت تحتها ، كما يلعب الاولاد ، فكان اترابي يوصوصون من خلال اغصانها الوارفة. ولم يبق من هؤلاء الاصحاب غير هذه الشجرة وغيري انا ...

وبعد فترة من التأمل استأنفت العجوز حديثها فقالت : —

... وكطفلة ، كنت اتسلق هذه الشجرة ،عندما تزجرني والدتي ، وامكث بين اوراقها ، واحس كأن اغصانها تضمني اليها بحرارة وتطيب خاطري بكلماتها المشجعة ...

... هنا في هذه البقعة تماماً قبلني حبيبي القبلة الاولى ، وتحت هذه الشجرة البسني خاتم الخطبة .

وبدأت شفتاها ترتجفان وهي تعيد ذكريات صباها العذاب ، الى ان قالت :

«وهكذا ترى يا ابني ،ان هذه الشجرة اعطتني كثيراً ، فليس بكثير ان احمل اليها الماء كل هذه المسافة . لقد صليت الى الله كي يبقيها لي ولكن يجب علي ان اقوم بنصيبي وافعل كل ما استطيع لانقذها ...»

■

... وفي اليوم الثاني ، كانت المرأة العجوز ، تعالج السطل الكبير من جديد ، على الطريق العام ، في الحر الشديد ، كعادتها كل يوم . ولما قاربت الشجرة ، رأت بعض العمال يعملون معاولهم حولها . فاسرعت في السير وصرخت بالرجال :

— ابتعدوا عن شجرتي ، لا تمسوها !

— ولكن ... لدينا اوامر يا سيدتي .

— لا يهمني ماذا لديكم ...

— ولكن ، كل ما نفعله للشجرة ، هو تخفيف التراب عن جذعها ، وريها بالماء الكثير من السيارة الكبيرة لكي تتغذى وتنتعش !

— ولكن انا لم اطلب هذا ، ولا اقدر ان ادفع النفقات ...

— لا بأس يا سيدتي ، فالنفقات مدفوعة ..

— ولكن مَنْ ... من دفعها ؟

— «لم يذكر اسمه يا سيدتي» ، اجاب العمال ...

وتركوها ، بعد ان انجزوا مهمتم ، منتصبة كالتمثال بجانب شجرتها ... عيناها ملأى بالدموع ...

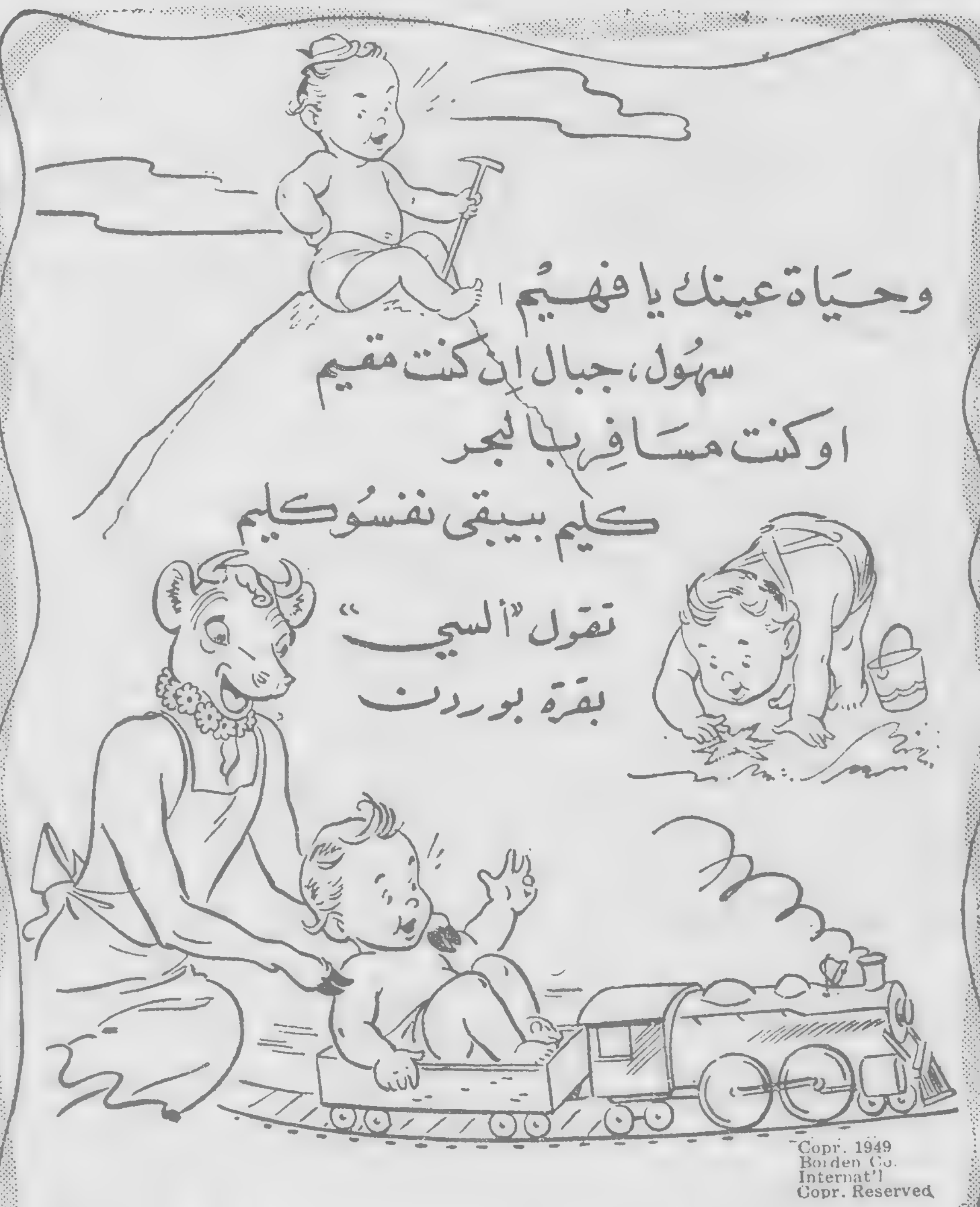

وحدة كليم النوعية هي من اهم مميزات هذا الحليب المجفف الذي يظل سليماً في كل مرحلة من مراحل تحضيره الممتاز . بامكانك الاعتماد على كليم في البيت أو حيثما وجدت ، وذلك لسلامة الطعام الموجد للطفل . كليم نقي جداً ومغذٍ ، وطريقة صنعه الخاصة يجعله سهل الهضم . وهو فضلاً عن ذلك مؤات ايضاً اذ يمكنك أن تحضر منه قدر حاجتك في اي وقت شئت . وكليم يبقى سليماً حيثما كنت ولا يحتاج الى براد .

كليم انقى واسلم حليب

الماركة المفضلة في كل انحاء العالم

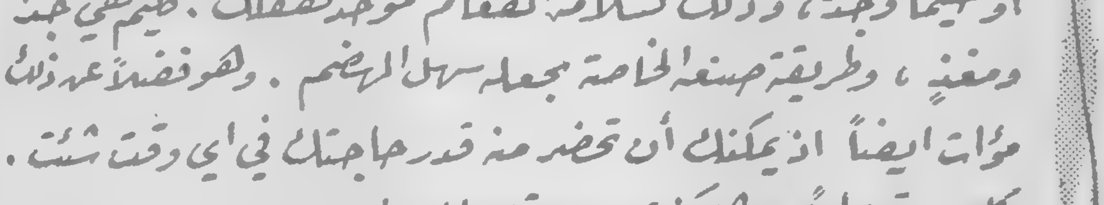

صوت المرأة تسألك:

خولة فرح
باسمة كريمة
جنات بيطار
سلمى خلوف
نادية مجدوب
نعمة زعبي
نجوى باروديه

« هذه اسئلة وجهها مندوب « صوت المرأة » في طرابلس ، الى نخبة من طالبات المدرسة الوطنية للروم ارثوذكس .. والمدرسة الوطنية هذه ، من خيرة مدارس البنات في لبنان ... »

■

خوله فرح

هل احسنت الحكومة السورية بمنحها المرأة حق ممارستها الانتخاب ؟

لقد اظهرت الحكومة السورية وعياً قومياً وحكمة . اما الوعي فدليله انها لم تشأ ان تحرم نصف الامة ممارسة حقوقه القومية وتحمل مسؤولية ما عليه من واجبات . وكانت حكيمة بعدم اطلاقها حرية الانتخاب لكل امرأة بل قيدته بالمتعلمة فقط . وهكذا خلقت حافزاً قوياً يحدو بالمرأة الى طلب العلم كي لا تشعر انها عضو اشل في جسم الامة وفي ذلك ما فيه من روح تقدمية تدفع بالامة جمعاء للسير الى الامام .

باسمة كريمة

قد اثرت حماسة الجمهور بتمثيلك دور « فابيولا » في رواية الضحايا فما هي الاحاسيس التي احسستها اثناء قيامك في هذا الدور ؟

ان ميولي الخاصة ... دون اللجوء الى دروس التمثيل – تسمح لي بان اقول – .. وربما كانت نظريتي قديمة : ان على من يمثل دوراً ان يتناسى شخصيته ويحاول ان يفهم جيداً الدور الذي سيمثله، ومن ثم يعيش – اثناء التمثيل – حياة الشخصية التي يمثلها. بهذا الاحساس . نجحت وكنت مؤمنة اني ناجحة لانني عشت فابيولا على المسرح .

جانيت بيطار

أي دروسك احب اليك ؟

تسألني عن دروسي ! .. الحقيقة ان ليس فيها ما يدعو الى النشاط لانها جميعها نظرية لا تصلح لبناء مجتمع صالح . والذي يبرر ميلي الى بعضها ان فيها مبدأ للخروج الى العالم الاوسع ومن ثم دعوة الى التوجيه . وهنا يحق لي ان اتساءل ما يكون ميلي في الحياة ؟ لا استطيع الاجابة على هذا السؤال لاني لم اخرج الى الحياة عملياً بعد .

سلمى خلوف

هل ترين من الافضل تطبيق برنامج موحد لجميع مدارس لبنان ؟

دون شك . نحن في لبنان احوج ما نكون الى توحيد برنامجنا التعليمي فان

لبنان بطوائفه وتشيعه لاحزابه ومنظماته باشد الحاجة لبرنامج موحد تفرضه الحكومة على جميع المدارس الخاصة وغيرها فيتسنى حينئذ خلق نشء موحد الثقافة موحد الميول موحد الغايات .

ناديا مجذوب

ما تنتظريه من دراستك ؟

انتظر من دراستي ان تتبلور أفكاري وتترقى مداركي فأوجه نفسي على ضوء هذه المعلومات التوجيه الذي يتلاءم ومؤهلاتي الخاصة .

وللمستقبل ان يجيب حينئذ على هذا السؤال .

نعمة زعبي

هل تتلاءم حياة المرأة مع الحياة المهنية ؟

اني وان كنت ادعو لمساواة المرأة بالرجل من الناحية الاجتماعية وعملها في التوجيه ، فلا اجيز لنفسي ان اغالي ان بامكان المرأة ان تمتهن جميع المهن التي يمتهنها الرجل ولا سيما ما كان منها شاقاً . لان تركيبها الفيسيولوجي – وهكذا شاء الباري – يختلف عن تركيب الرجل . اذاً هي كائن لطيف لا يتناسب تركيبه وجميع المهن ، ولهذا لا ارى انه بالاستطاعة تعميم جميع المهن عليها .

نجوى بارودي

تطالب المرأة باشراكها بالحياة السياسية فهل تربيتها بذلك سابقة ام انها تماشي التطور ؟

نعد انفسنا في لبنان ارقى الدول الشرقية ثقافة عامة ، والنساء المثقفات يكدن يعادلن الرجال او اقل قليلاً . فلماذا يحرم نصف الامة من الاضطلاع بواجباته التي يتطلبها منه الوطن ؟

تلبّك المعدة

قرص واحد من الكا-سلتزر في قدح ماء يزيل عنك تلبك المعدة حالاً وينعشك . بامكانك اخذه في اي وقت شئت .

Alka-Seltzer

وحدك !!

للشاعرة هويلر ويلككس

اضحك يضحك لك العالم
ابك تبك وحدك
على الارض الحزينة ان تستمد مرحها
لانها تكاد تنوء باتعابها الخاصة
غنِ، فالتلال تردد صدى انغامك
تنهد، فتتلاشى تنهداتك في الهواء
والاصداء تسير
في ركاب الانغام المرحة
ولكنها تنكمش هاربة
من الانغام الكئيبة

افرح، فيسعى اليك الرجال
احزن فيبتعدون عنك
لانهم يودون ان يشاركوك افراحك
بينما هم في غير حاجة الى احزانك
كن فرحاً فيتكاثر اصدقاؤك
كن حزيناً فتفقدهم جميعاً
ليس هناك من يرفض
شرب رحيق خمرك
ولكن عليك وحدك
ان تجرع مرارة الحياة

ادب الولائم فتزدحم قاعاتك
صم فيعزف عنك العالم
انجح فذلك يساعدك على الحياة
ولكن لا احد يتقرب منك
وانت على فراش الموت
ان قاعات السرور تكون مزدحمة
يؤمها اعيان القوم وعظماؤهم
لكن علينا ان ندخلها واحداً بعد الاخر
خلال طرق الآلام الضيقة ...

ترجمة : منير بشارة عبود

الوان من الأدب الأجنبي

قوس قزح

الا ترى قوس قزح
يرتجف لدى مرور الشعـاع
كأنه الافعى على مضجعها .
كأنه افعى السماء ذات
الالوان البرتقالية
انظر اليه رافعاً عنقه بين
الضبـاب
كأنه السيف المجوهر
كأنه جسر الفضاء
جسر الفضاء العظيم !..

■

هــل هو جسر لمرور
ملائكتك ؟
ايها المبدع القدير ؟
اعلى هذا الجسر ينتهون
اليك ؟
آه لو كنت استطيـع
الوصول
الى حيث يبتدىء هذا الجسر !
متسلقاً ادراج الفضاء الازرق
ماشياً عـلى هامـة الموت
والزمـان
وبدانا متلاحمتـان ... يا
لورنس .

« لامرتين »

ترجمة : ابو شبكة

△△△

النور ...

لليل الف عين ...
وللنهار واحدة ....
بيد ان ضياء الكون يتلاشى
بتلاشي شعاع الشمس الغاربة

■

وللعقل الف عـين ...
وليس للقلب سوى واحدة ..
وماذا يبقى من نور الحيـاة
حين تخمد جذوة الحب ؟ .

بوردبللوله

ترجمة : محمود الاكحل

الشعر الجميل

موطن البلبل

سعيد عقل

غـداً إذا غنّيتَ ، يا بُلبُـلُ ،
ورقّ للأغنيّـةِ الجنـدَلُ ،

ومـال لـلارْنانِ في أيكه
غصنٌ ، وأَلوى جيـدَهُ سُنبُلُ ،

وَقرّبَت مـن رَبوةٍ رَبـوةٌ
سكرانةٌ عن حالها تسألُ ،

وقيل : من أينَ ؟ فقُلْ : جئتُ من
عينـينِ لا أبهى ولا أجمـلُ .

من ديوان « رِندَلىَ »

سن المراهقة والبلوغ

للدكتورة آدما ابو شديد

في البستان شجيرة نامية ، عليها برعم بدأ يتفتح وينشر وريقاته المطوية رويداً رويداً حتى يصبح اخيراً زهرة لطيفة .

ما هو موقفنا تجاه هذه الظاهرة التي نرقب منها نشوء الجمال ؟ ليس موقف قلق وخوف ولا يأس او تشاؤم . بل على العكس من ذلك موقف بهجة وسرور لان البرعم الاخضر سيتحول غداً الى زهرة باهرة اللون ، نعاين نموّها البطيء من غير ملل او اضطراب ، ننتظر اكتمالها بهدوء وأمل ونبذل عناية خاصة في تغذية النبتة وحمايتها من كل سوء ومساعفتها عند اللزوم لتصبح قوية منتصبة .

المراهقة هي السن التي تزهر فيها الفتوّة . وهي كذلك السن التي تعوّد ان ينظر اليها الكبار نظرة خشية وحذر . لا نرى لها اليوم أقلّ داع او سبب اذ ليست هذه المرحلة من حياة الفتاة سوى دور مدهش من ادوار النمو السويّ ، فيه روعة انبثاق الزهرة من البرعم الندي .

للمراهقة مشاكلها . ومن منا بدون مشاكل ؟ لكن الفتاة نفسها ليست مشكلة ومن الضرورة ان نفرق بين الامرين لنأمن سوء التفاهم الذي يحول دون اعطائها الارشادات اللازمة .

ان نمو الفتيات والفتيان يجري بصورة متوازية متماثلة حتى ما بين التاسعة والحادية عشرة وبعد هذا تزداد سرعة النمو في الفتاة عما هي في الفتى مدة ثلاث او اربع سنوات اذ تدخل قبله في دور البلوغ ثم يعودان الى السير معاً في درجة النمو بعد السادسة عشرة او السابعة عشرة .

.. « البرعم الاخضر سيتحول غداً الى زهرة باهرة اللون نعاين نموّها البطيء من غير ملل أو اضطراب ننتظر اكتمالها بهدوء وأمل ... »

لكننا نلاحظ اختلافاً كثيراً بين الافراد في هذه الناحية حتى نستطيع القول اننا لا نجد ولدين يتشابهان تمام المشابهة في صورة نموهما او في طريقة انتقالهما من الحداثة الى المراهقة والبلوغ . على ان المرأة تتميز عن الرجل بالبلوغ الباكر وذلك من خصائصها الجنسية .

والبلوغ لا ينحصر في نوع واحد . هناك البلوغ الجنسي الذي يحدث بظهور الحيض عند الفتيات ويرافقه نمو ظاهر في اعضاء التناسل . وهناك البلوغ العقلي الذي يصعب جداً تحديد السن التي يبدأ فيها لشدة اعتماده على عوامل خارجية . والامر نفسه يصدق على البلوغ العاطفي او الخلقي . والغالب في النمو ان يقف في الفتيات عند سن العشرين وفي الفتيان حوالي الخامسة والعشرين .

من مميزات هذه السن رغبة صاحبتها في النمو والخَلق والابتكار وهي رغبة جديدة ملحّة تضيق عنها عقلية الفتاة التي لم تعدُ بعد اساليب الحداثة في التفكير ، وهي لعجزها عن اعطاء تلك الرغبة شكلاً محسوساً تصبح عرضة للاضطراب العاطفي والحيرة والارتباك .

في هذه الحالة لا يجوز لنا مشاكستها لاننا نصطدم حينئذ بميلها الجديد الى

صدر
الكتاب المنتظر
المرأة جسد وروح
للدكتور جورج حنا
الناشرون
دار الأحد - بيروت
يطلب من الناشرين
ومن شركة فرج الله للمطبوعات
ثمن النسخة
٢٠٠ قرشاً أو ٢٣٠ مليماً أو ملاً أو فلساً

الاستقلال ولا ان نقتل فيها تلك الرغبة بالتخويف والتهديد لاننا بذلك نزيد في قلقها واضطرابها . ولا يحق لنا ان نعتبرها « مشكلة » لئلا نسوقها الى الشك في نفسها فتصبح في الواقع مشكلة . وانما كل ما تحتاج اليه برهة من الوقت «للنموّ» وشيء من الارشاد والرعاية وفوق هذا كله تحتاج الى انسان يفهمها تمام الفهم ويكتسب ثقتها ويساعدها على اجتياز المسالك الوعرة . ومن هو اجدر بالحصول على هذه الثقة اكثر من والدتها ؟

المراهقة تسمى ايضاً دور الشك المؤلم المخيف . لان القيم القديمة التي كانت كل شيء في حياة الطفولة قد زالت الان من غير ان تفسح مجالا لقيم جديدة تقوم مقامها . وتصبح الرغبة في النمو اسرع من درجة النمو ، وحب الابتكار اعظم من المقدرة عليه ، والنتيجة ان الفشل يسوق الى الشك — شك الفتاة في نفسها وفي كل الاشياء التي لا يدركها عقلها .

على انه من الممكن ان نخفف مصاعبها — وايضاً المصاعب التي يلقاها الاهل والمعلمون من جرائها — يمكن تخفيف هذه المصاعب الى اقصى حد بأن نعاونها على التخلص من الشك وعلى استبداله بالثقة والاطمئنان . ولنلاحظ هنا ان مظهر المفاخرة والتحدي الذي كثيراً ما تظهر فيه الفتاة في هذا السن ليس الا قناعاً تخفي وراءه ارتباكها واضطراب فكرها .

لكن القلق يزول بواسطة المعرفة . يكفي ان نقول الحقيقة للفتاة فتتبدد مخاوفها كما يبدد الغيوم شعاع الشمس . لنقل لها ان كل ما تحس به وكل ما يطرأ من تبديل على افكارها وشعورها هو امر طبيعي لابد منه وان مشاكلها ليست اموراً غريبة مبهمة او مقصورة عليها وان العلم الحديث قد امعن في درس هذه المشاكل ووجد لها حلولا توافقها وتضمن سعادتها .

اكثر الاولاد يتطلعون الى رفاقهم كمثل عليا وينقلون عنهم القول والعمل والمظهر والحركات . وذلك امر طبيعي وضروري للنمو السويّ في الناحيتين العقلية والاجتماعية بشرط ان لا يبلغ التقليد حد الافراط حتى تضيع على الولد شخصيته . فاذا قالت لك ابنتك لدى كل طلب او سؤال « كل البنات يعملن هكذا » عليك ان تحذريها من التقليد الاعمى وتحثيها على التصرف الشخصي . وفي احيان اخرى لا يسعك الا مجاراتها اذا ارادت مجاراة عصرها والظهور بمظهر لائق في المحافل والمنتديات .

« للبحث صلة »

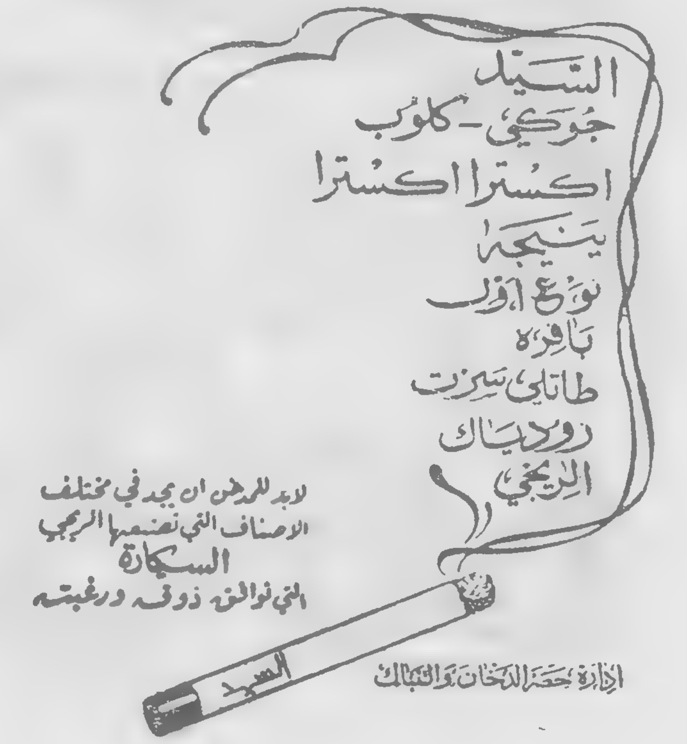

لماذا كان للأفعى لسانان؟

بقلم : هيوبرت بيرد

في احدى ليـالي فصل الصيف، حينما توارت الغزالة خلف التلال السمراء ، وهب النسيم العليل يداعب النجوم ، تسللت الافعى من بـين الاحجار لاستنشاق الهواء .

قالت الافعى وقد رفعت رأسها وتطلعت حولها بعينيهـا الشريرتـين ، فقد كانت في ذاك العصر تستطيع النطق مثـلي ومثلك . قالت « يا له من مساء جميل ! » ومن ثم وقع نظرها على فأر الحقل ، فقالت « مساء الخير يا سيدي الفار ، الى اين أنت ذاهب ؟ »

فقال الفار وقد ابتعد عنها « انني ذاهب لأستمع الى غنـاء البلبـل الصـداح . » ومن ثم وثب بمهارة واختفى عن العيان في بهيم الليـل .

وهزت الافعى رأسها قائلة « لقـد كان لي في هذا الحيوان عشاء لذيذ » وفغرت فاها لدى هذا الخـاطر ، ومن ثم عادت الى مناجاة نفسها قائلة « أظنهم قـد ذهبوا جميعاً لمشاهدة البلبل . وهـذه فكرة ، اذ سأجـد هناك كفايتي من العشاء واكثر . وعلى ذلك فسأذهب أنا أيضاً » وتسللت في طريقها الى مكان البلبل .

وكان البلبل في هذه الاثناء يقوم بتجربة بعض الانغـام ، وقد جثم على فرع شجرة ثمر هندي ، وكان صوته شجياً يذكرك بخرير المياه العذبـة . وهنـاك جلس الارنب

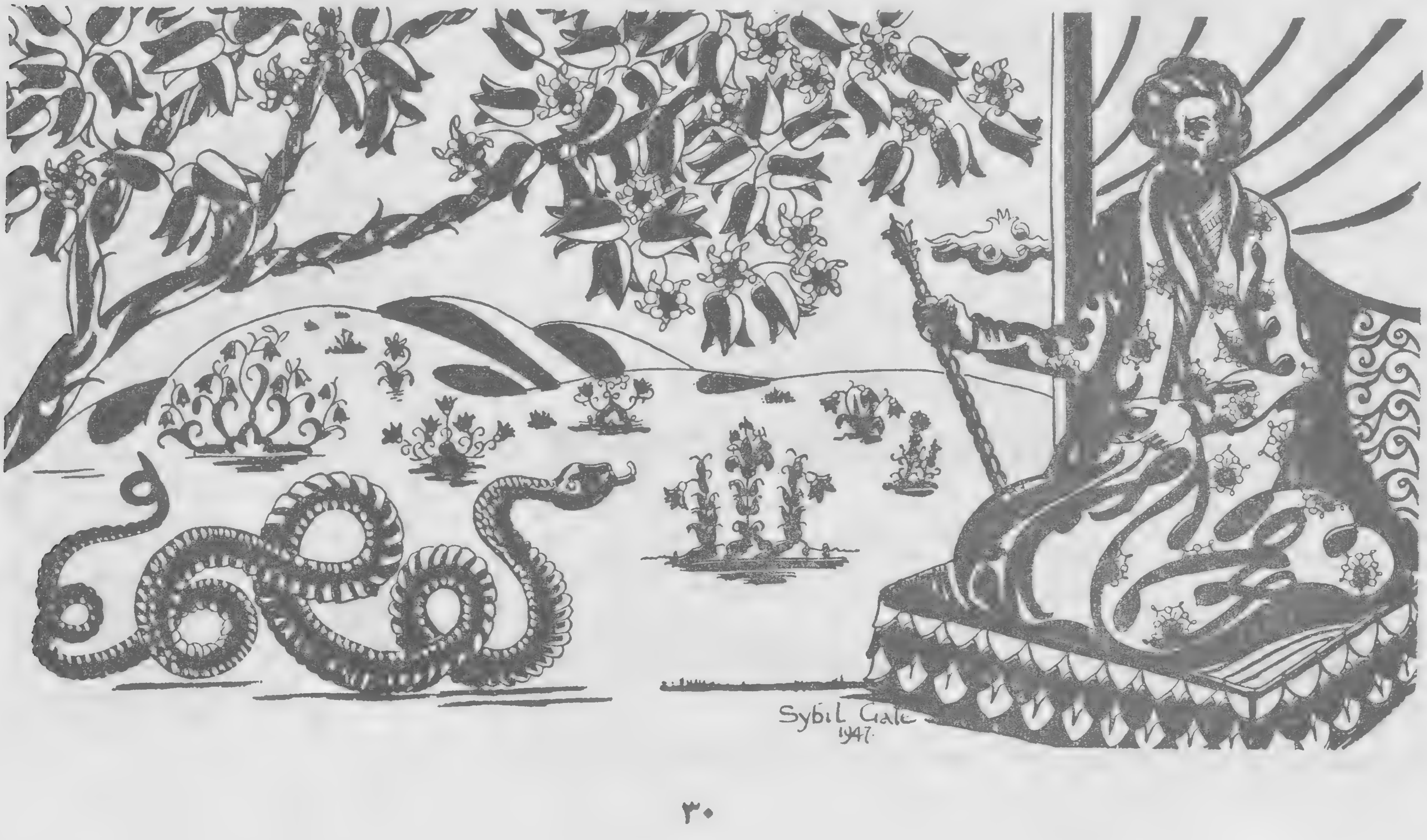

والارنب البري والفأر والغزال وحتى البومة الصغيرة التي غادرت وكرها في احدى خرائب الصحراء ، وذكر الضفدع كان بين من حضروا لاستماع صوت البلبل الشجي . وغنى البلبل فاعجب واطرب وسحر القلوب بنغماته الاخاذة .

وعلى حين بغتة ساد سكون مريع بين الحاضرين عندما سمعوا الافعى تقول « مساء الخير » وقد تسللت بينهم . فلم يرد عليها الحاضرون . ولم تمض لحظة واحدة حتى ولوا الادبار . واختفوا جميعاً ما عدا ذكر الضفدع المسكين – فقد كان ابطأهم سرعة . فالتهمته الحية لعشائها .

وفي اليوم التالي خطرت للافعى فكرة اخرى لم تكد تنبت في رأسها حتى قررت تنفيذها . لهذا تخيل دهشة سيدنا سليمان حينما شاهد الافعى ، وهي تزحف في طريقها الى عرشه ، فقال سيدنا سليمان عابساً « ماذا تريدين ؟ » .

فتمتمت الافعى قائلة « يا صاحب الجلالة ، لقد سمعت البارحة البلبل يغني ، وكان شجي الصوت فاجتمع جميع حيوانات ضفة النهر لسماعه . وهذا الصوت الذي في امكانه ان يخرج جميع هذه الحيوانات الصغيرة من اوكارها للانصات اليه لهو الصوت الذي أتمناه لنفسي . فهل لجلالتك ان تحقق أمنيتي ؟ »

أجاب سيدنا سليمان « أعرف ذلك ، فقد جاءتني الضفدعة هذا الصباح . والان عرفت لماذا لم يرجع زوجها الى بيته ليلة امس . وعلى كل حال دعيني اسمعك تغني . افتحي فمك » .

وعلى الرغم من دهاء الافعى ومكرها فقد فتحت فاها .

فمال سيدنا سليمان نحوها وبسرعة البرق الخاطف شق لسان الافعى بسكينه ، ثم قال « لقد أردت ان يكون لك صوت شجي كي تقتنصي الحيوانات الصغيرة ، وتملأين بها بطنك . أليس الامر كذلك . اذن فهيهات لك ان تغني بعد ذلك . واذا لم تصدقيني فحاولي الغناء . »

وحاولت الافعى الغناء فعلاً فلم تستطع النطق بغير نبرات تشبه الفحيح .

الاسنان القوية
تبقى قوية
بفضل رغوة
كولينوس
التي
تتغلغل بينها وتنظفها

• يوجد الخطر عادة بين الاسنان . لان هنا تتزايد الميكروبات التي تنتج الحوامض المسببة الحفور . لكن رغوة كولينوس تتسرب بين هذه الاماكن الخطرة فتبعد الحوامض وتقتل الميكروبات . ان كولينوس هو معجون الاسنان الوحيد المحتوي على تلك المواد الضرورية لمقاومتها . وقد أثبتت التجارب والمختبرات على ان كولينوس يقتل ٩٢٪ من سموم الفم .

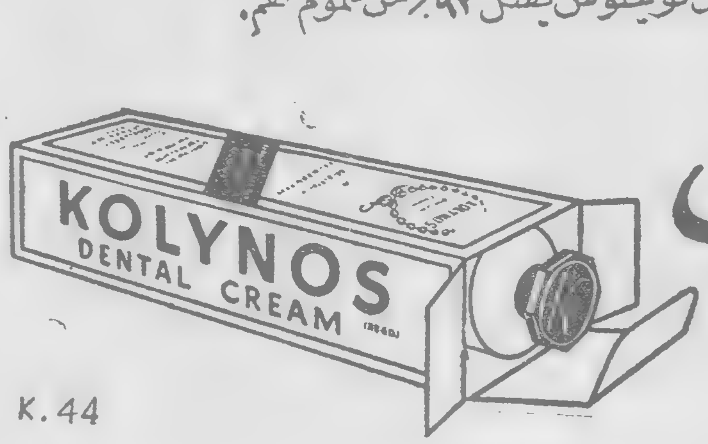

كولينوس
معجون الاسنان المفضل

K. 44

قصة الشهر

ثوب السهرة

قصة من وضع ادمون سعد

تعريب : السيدة سلمى الجفار الكزبري

ان اشعة الانوار المسلطة على المغنية والتي كانت تتبع حركاتها دون ان تضيء صوتها الكامد، أشعلت شرارة الى جانبي.

كنت متأكداً قبل هنيهة انه لا يوجد أحد على المائدة المجاورة لمائدتي ، وها قد أطلت هذه الفتاة الان وجلست بجواري و كأن أشعة النور قد سحبتها من العدم .

كانت شقراء ذات شعر متوهج ، وكم بدا وجهها شاحباً تحت ضياء الشعر ، وجه طفلة لم تتجاوز الثامنة عشرة . كانت لها عينان واسعتان ، زرقتهما قاتمة ، وفم ذو شفاه بارزة قد ارتسم عليه ابتسام مشوب بالحزن ، ويخيّل اليك ان لا شيء يستطيع تبديد ذلك الحزن ...

ماذا جاءت تفعل هذه الفتاة اليانعة في مثل هذه الحانة ؟ ومن تنتظر يا ترى ؟ ان ما اثار دهشة الحاضرين ان كتفيها كانا عاريين ، أما ثوب السهرة الذي كانت ترتديه فهو ابيض ناصع ، وبسيط جداً ، يجعل الناظر اليه يكتشف تقاطيع جسمها الفتيّ المنسجم .

لم استطع تحويل طرفي عن هذه الجنيّة التي كانت ترتشف عصير الرمان بهدوء. كنت انظر اليها بنهم شديد ، ذلك النهم الذي نشعر به امام الاشياء التي لا نستطيع ان نملكها ابداً... ماذا سيحدث اذا ما ذهبت ؟ .. ماذا افعل اذا توارت عن الانظار ؟ كلا لا استطيع احتمال هذه الفكرة ! تقدمت من مائدتها ودعوتها للرقص فنهضت دون ان تجيب . كانت خفيفة لدرجة جعلتني أشعر أني اتحرك بمفردي في باحة الرقص ، فكنت اضغط على جسمها الرقيق وكانت وجنتي تلمس خصل شعرها فأقول لنفسي بنشوة : انها حية حقاً ، انها بين ذراعي !

> مؤمناً كنت او غير مؤمن بوجود الارواح، إقرأ هذه القصة، ولن تدري ، إن تك حقيقة أم خيالاً ؟

ثم تجاسرت ودعوتها للعشاء فقبلت بكل بساطة شريطة ان اوصلها في نهاية السهرة الى المكان الذي تدلني عليه ، كما انها جعلتني أقسم ألا احاول متابعتها .. فوعدت وأقسمت وتهيأ لي أني أعيش قصة من قصص الجن الخيالية !

طلبت منها تبديل عصير الرمان بالشامبانيا فرفضت ضاحكة ، بيد ان ضحكتها كانت مطبوعة بحزن عميق لم اتمكن من فهمه .

حاولت كثيراً ان أسبر غور شخصية رفيقتي طيلة السهرة ، غير انها كانت تجيب على اسئلتي بهذه العبارة : « وما الجدوى من ذلك ؟ .. »

لم اكن مرتاحاً ، بل أحسست ان اجتماعنا موهوم ، واني سأصحو من سباتي عما قريب ، غير اني أرى كتفيها الابيضين، وشعرها الجميل وقلبها النابض.. على مقربة مني ، بل في متناول يدي . وفيما كنت اقترب من الفتاة ، انصب قدح الرمان على ثوبها الابيض على أثر حركة اضطراب بدرت مني فصاحت اورنيللا :

— « آه ! ان ثوبي قد تلوث ، ماذا ستقول جدتي ؟ »

لم أعلم كيف اجعلها تغفر لي غباوتي، وعدتُ ان اشتري لها ثوباً بدلا منه ، بل عشرة اثواب ... فضحكت وقالت :

— « هذا لا يهم ، يجب الا نعكر صفو سهرتنا ، قم لنرقص الان لاني احب القطعة التي تعزفها الجوقة . »

وجرفنا تيار الرقص السحري مجدداً.

ساعات جذابة مرحة انقضت و كأنها حلم ... أو لم يكن حلماً ذلك الوجه الذي رأيته يشحب اثناء الرقص ثم يمتقع، ثم تعلوه حمرة الخجل ؟. كانت أوهامي تدوم هنيهات معدودات كنت أشعر خلالها ان رائحة غريبة تطوّقني وتجعل الدوار ينتابني . فكانت عينا الفتاة تسائلني قائلة : « ماذا حدث لك ؟ » فأجيب :

— « لا شيء » بل لامستني رائحة غريبة و كأنها لفحة ريح مصقعة ، دعيني افكر بشيء آخر ... »

ثم كنت اشم ملء رئتي رائحة فتاتي العذبة ، فتسألني :

— أو ليست رائحتي حلوة ؟

— اني استنشق منك رائحة الشباب والسعادة والحياة .

فرددت بهدوء :

— الشباب ، والسعادة ، والحياة!..

وامتلأت عيناها بالدمع .

وفي حوالي منتصف الليل قالت أورنيللا : « لقد حان وقت العودة » فرجوتها ان تبقى برهة ثانية ولكنها قالت : كلا ! لقد حان الوقت ، انها تنتظرني في الطريق ، مثلما فعلت آخر مرة . فسألتها مستغرباً : « ومن ينتظرك في الطريق » فاجابت :

— لا يمكنك ان تعلم ، لنذهب ارجوك ، لنذهب . »

قبلت على مضض، ومكثنا في سيارتي وبدأت اورنيللا تدلني على الطريق . كانت تقترب مني شيئاً فشيئاً وكأنها تبحث عن ملجأ يحميها من خطر مداهم . حاولت ان اطمئنها فقلت لها انه لايستطيع احد ان يؤذيها طالما أنا على قيد الحياة . من ترى هذه العدوة _ القوية التي ترتجف الفتاة خوفاً منها ؟

شعرت بشيء من الاضطراب حينما لاحظت اننا خرجنا من المدينة . فسمعت صوتاً صغيراً خافتاً يتوسل ويقول :

— ستحميني ، أليس كذلك ؟ ستبقيني الى جانبك ؟

— لا تخشي شيئاً يا عزيزتي .

هكذا اجبتها قلقاً ، وضممتها الى صدري وقبلتها... فكانت شفتاها باردتين! وصلنا الى مفرق واسع اتخذت الطريق بعده شكل منعطف خطر حينما صرخت اورنيللا صرخة داوية . نظرت الى وجهها الذي علاه الشحوب ثم أوقفت السيارة فقد اغمي عليها . لم افهم سبب خوفها ، فالطريق كانت مقفرة والليل هادئاً ساكناً . ولكنها فتحت جفنيها بعد قليل وتمتمت :

— « لقد انتهى كل شيء ، اوصلني الان الى الدار ... »

كنت في اشد الحيرة حينما استأنفت السير ووصلنا الى حدود غابة كبيرة ، تبعت الطريق التي تجتازها وفيما نحن في قلبها ضغطت اورنيللا على ذراعي وقالت:

— « هوذا المكان الذي سأنزل فيه »

أجلت نظري في المكان الرهيب فوجدته ساكناً وقد خيم عليه صمت عجيب ولم يكن بامكاني ان أرى سوى أشباح الاشجار : فقلت للفتاة :

— « أفهميني يا صغيرتي كيف يمكنني ان اتركك في منتصف الليل وحيدة في هذه الغابة ؟ »

شموع تافرن

جميلة المنظر لا تتساقط منها مواد دهنية ، تميل الى استعمالها الأوساط التي تعنى باكساب مآدبها رونقاً خلاباً وجواً مرحاً بفضل أنوارها البهية — موجود منها ١٣ لوناً مختلفاً جذاباً

معروضة للبيع في جميع المحلات ذات الاختصاص

Tavern Candles

SOCONY-VACUUM OIL COMPANY, Inc.

فأجابتني بصوت عاد اليه هدوءه :

— « لا شيء يخيفني الان ، تذكر الوعد الذي قطعته على نفسك . اني أقطن هنـا ويجب ان تغادرني . »

كان يصعب علي ان اطيعها بيد اني لم أجرأ على مخالفتها وفيما هي تبتعد سألتها :

— هل أحضر لرؤيتك غداً ؟

فتلفتت برهة وضحكت ضحكة آلمتني وقالت :

— « غداً ؟ نعم غداً !! »

وتوارى شبحها النحيل عن نظري بين الاشجار. بقيت مدة بلا حراك، متردداً، ثم تنبهت لما أقدمت عليه من الجنون وقلة التبصر وانطلقت راكضاً وأنا أصيح :

— « اورنيللا ، اورنيلا ! »

فلم تجبني الا حركة أجنحة الطيور الليلية الهادئة وكأنها مراوح الليـل ، ناديت مرة أخرى ذلك الاسم الذي تنقل بلا جدوى من غصن الى غصن ... ثم اجابتني صيحة مشؤومة فاذا هي صيحة بومة افاقت من نومها واخـذت ترشقني بنظرهـا الباهت !

■

عدت في اليوم التالي مسرعاً الى الغابة . لم يتعذر علي معرفة المكان الذي وقفت فيه البارحة ، فترجلت من سيارتي ومشيت على الدرب . وبعد قليل تراءى لي كوخ صغير بين الاشجار ، لا بد ان الفتاة الرهيبة ساكنـة فيه .

طرقت بابه الخشبي الكبير ففتحته عجوز مرتدية ألبسة الحداد ونظرت الي باستغراب، فظننت انه قل ان يزور احد هذه العجوز الوحيدة ، ثم قلت لها :

— « اتيت من اجل الآنسة أورنيللا ».

فرمقتني بنظرة جافـة بعد ان هزت كتفيها باضطراب . فاستأنفت كلامي :

— « ارجوك ، دعيني اراها لحظـة ! لقد أوصلتها البارحة مساء الى هنا . »

لكن العجوز ظلت تحدق بي وجلة خائفة ، ثم قررت ان تجيبني وقالت بوقة حزينـة :

— « تعال » وكم كانت المفاجأة هائلة حينما تبعتها في الحديقة ورأيت قبراً تحيطه ازاهير الحقل . فركعت الجدة وسالت دموعها الصامتة على الطريق الذي شقتـه لنفسها في خدّيها . اما انا ، فقد بدأت افكك العبارات المحفورة على شاهدة القبر وهي : « هنا ترقـد اورنيللا ؟ ... توفاها الله في الخامس والعشرين من شهر ايار لعام ١٩٤٧ وهي في الثامنة عشرة من العمر . صلوا من اجلهـا » .

ثم انتحبت العجوز قائلة :

— « انها حفيدتي ، ماتت عـلى أثر اصطـدام سيارة في مفرق الطرق قبيـل الغابة وذلك حينما كانت ذاهبـة لحضور حفلة ساهرة راقصة لأول مرة في حياتها ».

أحسست بشيء مـن الاضطراب وفكرت في امري: ها نحن في عام ١٩٤٨ فذلك يدل على ان فتاة البارحة غير هذه الفتاة التي تدعى اورنيللا ايضا . وعـدنا ادراجنـا الى الدار حزينين . فقالت لي العجـوز :

— تفضل لترتاح قليـلا .

فلم ارفض . دخلت غرفة صغـيرة معدة للاستقبال فرأيت صورة فتـاة ، متصدّرة على خوان وكأنها العذراء ، وكانت تحيط وجهها المشرق ورود نضرة.

نظرت اليها بذهول فشحب لوني فجأة... فقالت مضيفتي : « ماذا بك ؟ » فأجبتها :

— انها هي! الفتاة التي قضيت سهرتي معها البارحة!... اني اعرف عينيهـا ، ابتسامتها ، وحتى صورة فمها ..فاعترضت العجوز قائلة :

— « انك مجنون ايهـا الشاب ! لقد ماتت حفيدتي المسكينة منذ عام ... وكانت البارحة ذكرى وفاتهـا الاولى ! ألم تر قبرهـا الان ؟ »

— « انها هي ... انها اورنيللا ... » وكنت احدق في الصورة بعينين شاردتين. ولكن الجدة هزت رأسها بحزن وقالت ببساطة :

— « تعال لأريك تذكاراً حفظتـه منها ، ثوبها الذي أعدته لحضور الحفـلة الساهرة الاولى في حياتها . »

فتبعتها الى غرفة مجاورة للمكان الذي كنا فيه . ان أول ما لفت نظري هو ان الغرفة التي دخلناها مهجورة بلا شك منذ شهور . ان كل ما فيها باق على حاله ولم تزل تعبق في جوّها رائحـة عطر خفيفة ... كانت الجوارب الحريرية ملقاة عـلى كرسي هنا ، والحـذاء الاطلسي الصغير منشوراً تحت الخزانة هناك. تقدمنا من السرير بخشوع وكان ثوب السهرة معروضاً عليه منذ الليلة المشؤومة، وكأنه ينتظر الجسد الفتيّ ليلفه بين ثناياه لأول مرة ...

وما كان من العجوز الباكية الا ان رسمت اشارة الصليب وصرخت تقول :

— « انظر ! انظر !! لم يكن شيء من هذا على الثوب البارحة !.. »

واومأت لي باصبعهـا المرتجف الى البقع الحمراء التي لوثت الثوب الابيض!..

شبح أم

(بقية المنشور على الصفحة ١٩)

على اثره تنتفض كأنها الطائر بلله القطر تبحث عن امها كمن به مس وتبكي بدمع حنون ... نادمة ... مستغفرة .

كان الفجر الساجي يرسل بخيوط من انواره المتلألئة الفضية ... والكون يسبح بحمد الله ذي العزة والجبروت ... وكل شيء في صمت رهيب وسكون كأنه سكون الابدية ... عندما جثت « سلوى » على ركبتيها بخشوع كخشوع القديسات العذارى ... وضمت يديها بعنف وقوة وايمان وشخصت الى العلا بعينين زائغتين ... متلهفتين ... تائبتين ... فياضتين بالدمع متوجهة الى ربها بدعاء حار ... عميق « انقذ أخي الصغير يا الهي .. لا تدع الموت يأخذه ... رحماك يا رب اصفح عني ... سأحبه كل الحب بعد اليوم ... خذني يا موت بدلا عنه ... اجعلني فداء عن اخي ... لا اريد ان يموت ... » ثم أعياها النداء وأضناها البكاء فارتمت شاهقة زافرة ...

استمع الله نداء سلوى الحار. وقبل توبتها البريئة الطاهرة ... طهارة الفجر ... وحدثت المعجزة .. اذ افاد الطفل من جرعات الدواء عوضاً عن ان يموت . فكان ما ظنه الناس سبباً للموت سبباً للشفاء واختفى ملاك الموت من حول المريض ليدع الطفلة في نسيج في عالم من الطمأنينة ... والهناء ، تؤمن بأن الله غفر لها وستصل اليه صلاتها .

وعند الاحتفال بشفاء « الصغير » كانت « سلوى » اشد الجميع فرحاً تحس كأن سروراً ، مخيماً ، غير منظور يحملها الى سماء ... مشرقة ... باسمة . وتقدمت من الناقه تقدم له مجموعة من لعبها الغالية .. ثم اعز شيء تملكه في الوجود ... تذكار امها الراحلة ... اطار من الماس الثمين في سلسلة من الذهب البراق ... أخذت تنزع منه صورة والدتها . وقد خيل اليها انها تبتسم كأجمل واحلى ما رأت . لتضع مكانها صورة اخيها وتقدمه له وفي عينيها دمعة ...

من يدري ما كان سر تلك الدمعة .. اكانت فرحاً انها حازت على رضاء ربها ووالدتها أم أسفاً على تذكارها العزيز . ؟

... تفاخرين ، بهذه السجاجيد الحمراء ، المخططة ، التي تزين جدران بيتك ، وارض صالونك الانيق . وانت لا شك مزهوة ، بهذه الانواع الثمينة من السجاد ، وزوارك من نساء ورجال مزهوون مثلك .

هذه سجادة قديمة ، جمالها انها قديمة جداً .. وهذه اخرى لا تقدر بثمن .. وهذه أُخرى ، رائعة بما عليها من رسوم وتصاوير .

وبعد ، فها انت في السوق ، عند تجار السجاجيد ، تحارين في اختيار قطعة جميلة متينة أصلية .. وتخافين بعد ذلك من الغش ؟ اليك ، هذا المقال .

ما هي انواع السجاد العجمي

يقسم السجاد العجمي الى ثلاثة انواع ، السجاد القديم ، والسجاد المتوسط العمر ، والسجاد الحديث .

اما السجاد القديم الذي يرجع تاريخه للقرن الخامس او السادس عشر والمعروف بـ (Antique) وهذا النوع من السجاد هو الذي اكسب بلاد العجم شهرتها في صنع السجاد ... وقد اصبح نادر الوجود ، معظمه في المتاحف الكبيرة في اوروبا واميركا ... فمثلاً هنالك السجادة المعروفة « بالاردبيل » وهي موجودة الان في متحف فكتوريا في لندن وتعتبر آية في الدقة والجمال ويرجع عمرها لعام ١٥٣٩ ، اما قيمتها فلا تقدر. وهنالك ايضاً السجادة المشهورة الملقبة « بسجادة القيصر » وقد بيعت في لندن سنة ١٩٢٨ باربعين الف جنيه استرليني الى احد المثريين الاميركيين .

هذا النوع القديم من السجاد العجمي اصبح اليوم كالصور الفنية لاشهر الرسامين مثل صور روفائيل ، وميكل انجلو... لا يمكن تحديد قيمة مادية لها .

اما النوع الثاني وهو المتوسط العمر والذي لا يقل عمره عن خمسين سنة ، فهو المرغوب اليوم ويعرف باسماء عديدة نسبة الى البلد او المقاطعة التي صنع فيها. فهنالك «البختياري» و«البيجاري» و«البرُد» و « البولوشي » و « الشيرازي » الخ ...

يوجد كميات من هذا النوع من السجاد في الاسواق العالمية ولكنها تقل سنة عن سنة نسبة لكثرة الطلب عليها وخاصة لان السجاد الحديث الذي يصنع حالياً في بلاد العجم يختلف كل الاختلاف عن القديم من عدة نواح فمثلاً الوان السجاد العجمي القديم ثابتة ومتجانسة وذات رونق طبيعي جميل لانها مستخرجة من صباغات نباتية كالزهور والحشائش وهي بعكس السجاد الحديث ، يزداد حسنها ورونقها كلما عُرضت للعوامل الطبيعية كالهواء والشمس .

التبريزي

اما النوع الثالث ، الحديث ، وهو المعروف هنا «بالتبريزي» او «الكرمان» والذي اصبح يغمر الاسواق هذه الايام ، فهو مصنوع من مواد كيماوية اصطناعية كالأنالين او الاليزارين . والمعروف عن هذه الالوان انها تجرد وتتغير اذا تعرضت للشمس او الهواء وقد تصبح السجادة بشعة المنظر . وهذا النوع من السجاد يختلف عن الاول بانه مصنوع لغايات تجارية محضة ... وعادة ، وهذا امر قد يستغربه البعض ، تعمل الرسمة او النقشة عن يد احد الفنانين في نيويورك اولندن، وقد تكون منقولة عن السجاد القديم ، وثم ترسل الى العجم (ايران) حيث تحاك في المشاغل هناك ، على اسس حديثة للانتاج بكميات كبيرة . اما السجاد القديم ، فكان يحاك في البيوت ، على عدة سنين في اكثر الاحيان ، وكانت الرسمة او النقشة عادة تخلق في مخيلة حائكها .

وقد يتساءل القارىء ، لماذا لا يصنعون اليوم السجاد في العجم على الطرق القديمة ، اي استخدام الالوان النباتية ، ما دام لها كل هذه الميزات .

الجواب على ذلك هو ان الصباغ النباتي يكلف اضعاف الاضعاف عن الكيماوي ، ويستغرق صنعه وقتاً طويلاً. فبعض الالوان ، مثلاً ، قد يستغرق استخراجها نباتياً ستة اشهر او اكثر بينما الصباغ الكيماوي يصنع منه الكميات الكبيرة في دقائق معدودة .

ومن المؤسف حقاً ، اننا نجد في اسواقنا اليوم ان نسبة ما يباع من السجاد

الحديث هو ٩٩ في المئة اي سجادة واحدة قديمة تباع مقابل ٩٩ حديثة ... والسبب الاساسي لذلك هو ان المشتري العادي يجهل الفرق بين القديم والجديد ، وقد يؤخذ بمنظر السجادة الحديثة التي غالباً ما تكون مغسولة « بالاسيد » لتعطي النعومة والطراوة في الالوان التي يتميز بها السجاد القديم ، وهو لا يعلم انه بعد مدة قصيرة ستبوخ السجادة وتجرد الوانها ، وتصبح قبيحة المنظر ، ككل شيء تقليدي .

كيف نختاره ؟

انه من الصعب جداً او بالاحرى من المستحيل للمشتري الذي له خبرة واسعة في السجاد ان يفرق بين السجاد المصنوع بألوان كيماوية والمغسول بالاسيد ، والسجاد القديم المصنوع بألوان نباتية ، وهذه المعرفة لا تأتي الا بعد مشاهدة عدد كبير من السجاد فيأتلف البصر ويمكن اذ ذاك التفريق ولكن يوجد بضعة وصايا بسيطة قد يستعين بها المشتري واهمها :

١ – اذا كانت السجادة متساوية الاطراف والالوان تماماً فالارجح انها جديدة واما اذا كانت غير متساوية الاطراف ويوجد بعض التغير في صلب الالوان المصنوعة منها أي مثلاً يوجد لون احمر في قسم من السجادة واللون الاحمر في القسم الاخر هو غير مماثل فالارجح انها قديمة وذلك لان السجاد القديم كان يصنع على انوال من خشب فكثيراً ما كان الخشب ينحني او يميل فتصبح اطراف السجادة غير متساوية ومن حيث الالوان فقد ينقص بعض الصوف من هذا اللون او ذاك ولا يمكن الحصول على نفس الالوان كما في الصناعات الكيماوية .

٢ – يجب قلب السجادة والضغط عليها جيداً من جميع النواحي فاذا كانت مغسولة بالاسيد ومعطوبة فقد تتكسر بين يديك .

٣ – ترطيب السجادة بسبيرتو او بكاز وحفها قليلاً فاذا كانت مغسولة تظهر رائحة الاسيد .

تنظيف السجاد :

تنظيف السجاد من الامور التي تهم ربة البيت كثيراً وهذه بعض الارشادات التي يجب اتباعها لتنظيف وحفظ السجادة :

١ – لا تستعملي المنظفة الكهربائية كثيراً واذا امكن عدم استعمالها كان افضل ، لان استعمالها كثيراً، يقصر في عمر السجادة .

٢ – لا تضعي السجادة على « حافة » وتعرضيها للضرب ، فذلك يؤذيها كثيراً وخصوصاً في القسم القريب من « الحافة ».

٣ – في الربيع عندما تودين تنظيف السجاد ، اخرجيه الى الخارج واقلبي السجادة على ظهرها وهي على الارض ، واستعملي مضربة السجاد ومن ثم اجمعي الغبار من تحت السجادة وكرري ذلك حتى تنظف ، ثم ابقي السجادة في الهواء الطلق يوماً او اثنين . وعند ضبها يجب وضع « النفتلين او الد.د.ت » فيها ، ولا مانع من مسحها بقليل من زيت الكاز والافضل لفها لفاً دون طيها . واما استعمال ورق شجر « الزنزلخت » فيجب استعماله وهو ناشف .

٤ – السجاد القديم ذو الالوان النباتية يمكن غسله بصابون وطني مصنوع من زيت الزيتون ووضعه بالشمس وذلك يكسبه جمالا ورونقاً اما السجاد الجديد فلا يناسبه ذلك لان وضعه بالشمس يعرض الوانه للتغيير .

« هيأ معلومات هذا المقال السيد البرت خوري احد اصحاب محلات ابراهيم اسبر الخوري واولاده .»

الجواد الكريم

للآنسة بهية فرج الله

أبت الودود !.
هي ذكرى عزيزة تعبق أيامي الجرداء ولياليّ الحوالك بأريجها
أذكرها أنا جيداً رغم انها مشت عليها أحداث وأزمان
ولا تذكرها أنت ... لانها فاحت عنك دون ان تعلم، كما يفوح العطر عن الزهرة النبيلة
أتذكر يا أبت يوم أخذتني الى حدائق « القناطر » يوماً !
كنت ما زلت آنذاك صغيرة
عدوت ثم ولعبت ووثبت وطفت بكل زهرة كالفراشة وأنت من حولي ترعاني بعينيك .
وكنت تعلم ان التعب سوف يبلغ مني مبلغه .
وكنت تعلم أنني أوشك أن أتداعى من الاعياء ،
واصرخ واعول طالبة منك ان تحملني الى حيث الراحة والشجر الظليل .
وسرعان ما صدقتْ فراستك !
وسرعان ما تداعيت وتهالكت وطفقت اصرخ واعول
وطلبت منك ان تحملني الى حيث الراحة والشجر الظليل
ولكنك يا أبت لم تنطق بشيء ...
أخرجت مديتك الصغيرة ، وقطعت غصناً من الشجرة وقلت : « هذا جواد كريم فاركبيه الى الشجرة الكبيرة » واشرت بيدك الى دوحة بعيدة . صدقتك وركبت الجواد الكريم وعدوت به وقد تجدد نشاطي ، وزال عني العناء والوصب .
أترى الحياة يا أبت قد اختلفت لديّ من بعدك ومن بعد ان شببت عن الطوق !
لا والله ، ولا قيد انملة !
فقد يأتي عليّ حين من الدهر أرى عقلي فيه قد كلّ وروحي قد ملّ وبدني قد هدته الاحداث والاحزان ، حتى ليخيل اليّ أنني لن استطيع ان أتقدم في الحياة خطوة اخرى .
ثم اجد غصناً قطفه الزمن بمديته الصغيرة وأسمع في اذني من يهمس همسة يخطئها السمع ، ويثبتها يقين النفس ، وحب الحياة : « هذا جواد كريم فاركبيه الى هذه الشجرة . » فاصدقه ، واركبه وأعدو به وقد زال عني الوصب والعناء ، وامتلأت جوانحي اقتداراً على الحياة ، ورغبة في البقاء ، وحرصاً على بلوغ الهدف .

لا شيء كامرأة جميلة

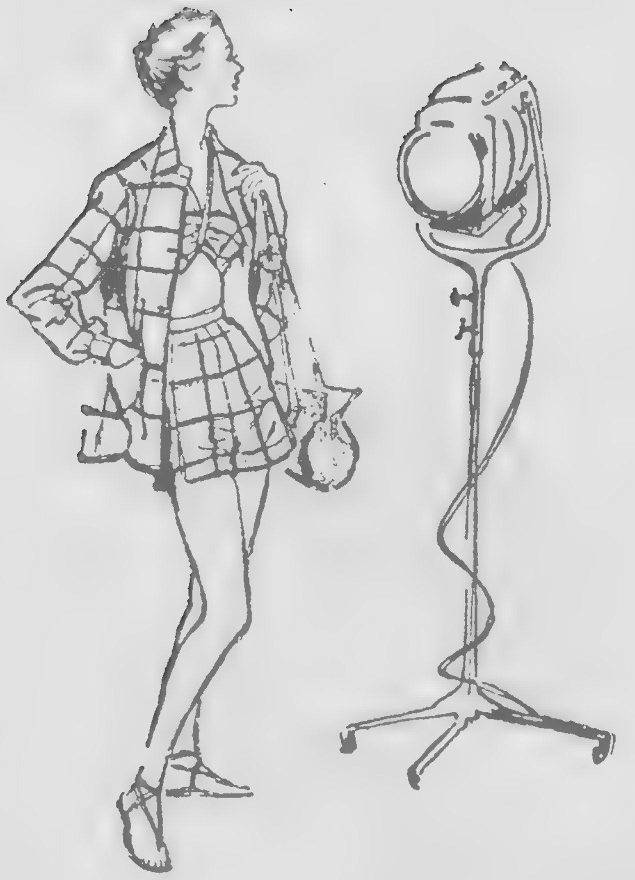

... في غرفة مشعة بالاضواء الكهربائية الوهاجة ، وقفت شقراء ، تميس بقدها الطويل الاهيف ، في ثوب ابيض مسرف في السعة ! وحول عنقها ، فوق كتفيها العاريتين ، التف عقد من الجواهر البراقة الصافية ... وصوت رجل يوجهها ... «اطبقي شفتيك على مهل ، تحركي بلطف .. نعم هكذا .. هكذا ... برافو ! شيء رائع حقاً ! »

ورافق العبارة الاخيرة ، صوت آلة التصوير تلتقط الصورة .

لم يكن صاحب الصوت غير مصوّر « Vogue » الشهير إيرفنج بن . ولم تكن الشقراء غير نموذجه « model » المعروفة ليزا ملكة القلوب في عالم المرأة ، والنموذج العالمي التي تتقاضى اضخم راتب ، ويرمقها جمهور النساء بكثير من الاعجاب ... فجسمها من اجمل الاجسام في العالم ...

وكانت ليزا ، والمصور « بن » منهمكان في ايجاد طريقة تقتنع فيها كل امرأة بان في استطاعتها ان تبدو جميلة مثل ليزا ...

وليزا هي جميلة عن حق ، ولكنها عندما تقف امام العدسة ، تبدو كأنها بعيدة بعيدة وغير حقيقية ، تبلغ في جمالها حد الكمال ، فوق قدرة الانسان ان يأتي بمثله .

والفتاة « النموذج » وحدها ، لها القدرة على ان تبيع ، من خلال الاعلانات التي تظهر فيها ، اكبر كمية من بضاعتها ، سواء كانت هذه البضاعة صابوناً ، او اسبيرين او دواء للاسنان ..

ادركت الولايات المتحدة اهمية الاعلانات في رواج بضاعتها في العالم ، فخصصت لها ، في ميزانية هذا العام ٨٣٠ مليون دولار ! للمجلات والجرائد لا غير . ولا اقل من ثلث هذه القيمة يذهب رواتب للنماذج ، عندما ثبت لاصحاب البضائع ، بان لا شيء في العالم يجذب نظر الجمهور كوجه امرأة جميلة !

ومن اجل سد حاجة اصحاب البضائع ، تأسست وكالات كبيرة للاعلان معظمها قائمة في شوارع مانهاتن ، حيث تعج الطرقات بالصبايا الحسان ، يتهادين باحدث الازياء من كل صنف . ويبلغ عدد هذه النماذج العالمية في نيويورك حوالي الالف نموذج ، بينها ٢٥ رجلاً و٢٥ ولداً وعدد من الكلاب !!

وفي كل يوم ، يدق ابواب هذه الوكالات الوف من الفتيات الحسان ، يقودهن طموحهن ، او المدرسة الخاصة ، التي تخرجهم بعد ستة دروس بسطية .

وليست سهلة لينة ، حياة هؤلاء النماذج ، ولا اجورهن في الغالب ، تؤمن لهن العيش الرخي فاجورهن تتراوح بين ٥ – ١٥ دولاراً في الساعة . وليزا وحدها تتقاضى اربعين دولاراً على الساعة الواحدة .

ما الذي يجعل وجهاً ما او جسما ما يساوي اربعين دولاراً في الساعة ؟

الجواب في الطريقة التي تعمل فيها ليزا ، وفي المهارة التي تجعلها تبدو في كل زيّ بما ينسجم وذلك الزي ... فهي في الفسطان السبور ، كتلميذة مدرسة ، وهي في ثوب السهرة المغري ، كما تريد المرأة ان تبدو في السهرة تماماً ... فلكل زيّ وضعه وحركاته وهذا فن تتقنه ليزا بالفطرة والمراس .

ان ليزا الان ، في قمة النماذج وقد احتفظت بهذا المركز منذ ١٤ سنة وذلك بفضل نبوغها وهي تحيا اليوم حياة المرأة المثالية ، شعارها في الحياة هو :

« كل انسان يقدر ان يجد السعادة وكل امرأة تقدر ان تكون جميلة » .

وان كل صورة من صورها تؤكد للرجل ، بان المرأة ليست سوى الهة ... وتؤكد للمرأة بانها تقدر ان تدير شؤون البيت ، ترافق الاولاد الى المدرسة ، تطبخ وقعة طعام كبيرة وثم تلبس احسن ثياب السهرة وتبدو انيقة وجميلة وذكية .

المعدة .... والصحة

بالفجتالين

"VÉGÉTALINE"

المعدة النحيفة يلزمها «الفجتالين» الاصلي. لانه سهل الهضم وصديق المعدة لا يدخل في تحضيره ماء وغير مواد . وبفضل هذه الميزات يبقى صالحاً للاستعمال. «الفجتالين» يكفل لكم صحتكم . تنزيل جديد في الاسعار ولاتقبلوا غير هذه الماركة الاصلية.

الوكلاء : نجيب صيفه وشركاه

ص. ب. ٦٣ – بيروت .

هل تشمين

«هل يمكنك أن تعرفي الطبخة من رائحتها؟
هل تميزين بين رائحة البهار والقرفة ؟
هل تشمين صحيحاً ؟ »

هل انت من القليلات اللواتي لا يميزن بين رائحة واخرى ؟ ام من اللواتي عدمت عندهن حاسة الشم بالكلية ؟ نرجح ان حاسة الشم عندك سليمة صحيحة ، شأن ٩٩٪ من الناس ، انما الى اي مدى هذّبت هذه الحاسة لتحصلي ، منها على خير النتائج ؟

وتعلّمي وانت مغمضة العينين ، ان تميزي بين الورد والنرجس وبين القرنفل والمنثور ، دون مشاهدتها ، فان هذا يساعدك

هل يمكنك ان تعرفي الطبخة من رائحتها ؟ والمطبخ مليء بالروائح المختلفة من بهارات وما شاكل ، فهل تتنشقين هذه الروائح ؟ وهل يطيب لك ذلك ؟ هل تميزين بين رائحة البهار والقرفة بين الكمون والآنسون ، بين الفلفل وجوزة الطيب ؟ بين المشمش والدراقن ؟ هل تميزين الروائح ، فتعيد الى ذهنك ذكريات وذكريات ؟

تعوّدي ان تتنشقي ، كما تنظرين وتصغين . قوّي حاسة الشم بحملها على المران الدائم . انتبهي للروائح المختلفة وتعودي ان تجدي لذة في استنشاقها وتمييزها واذكري ان تنبّه انفك لرائحة النار قد تنجيك من حريق هائل ...

كثيراً على تهذيب حاسة الشم عندك .

واليك بهذه الملاحظات :

١ – اذا اردت ان تحكمي على الرائحة ، لا تستنشقيها اكثر من ثلاث مرات على التوالي ، لئلا تضيع عليك .

٢ – لا تحكمي على الرائحة ، او تختبري نفسك عقب تناول وجبة طعام قوية الرائحة ، او بعد التدخين . فهذه تضعف حاسة الشم .

٣ – ضعي نقطة على كفك وافركيها بالكف الاخر جيداً حتى تتسرب الكحول الى مسامات الجلد . حينئذ تنشقيها جيداً .

هل هي زيتية ؟ هل هي كحولية ؟ هل فيها فاكهة ؟
هل وصلت الى نتيجة ؟
هكذا تهذبين انفك وحاسة الشم .

- عندما نظرت في اعماق عينيك احسستُ كأنني افنيت شخصيتي في شخصيتك .

« تولستوي »

- تستطيع ان تعرف قوة شخصية المرأة ، من نوع الرجل الذي تحبه .

« الن بو »

- اعطني امرأة ذات شخصية قوية اخلق لك جيلاً نابغاً ... يجعل الصحراء جنة .

« نابليون الثالث »

باستعمالك أول قطعة من صابون « كامي »
تبدئين عهداً جديداً من الجمال

إنّ في صابون « كامي » كلّ ما يتطلبه صابون الجمال من صفات ، فهو يرغي بلذة وسرعة حين تلمسينه كما أنه ينظف تماماً بلطف ورقة وبمجرد استعمالك أول قطعة منه يصبح جلدك أرق وأنعم وأشد سحراً .

من سلوى روضه
الى صاحبة "النشيد التائه"

ما زالت الآنسة سلوى روضه تتابع دروسها الفنية في باريس منذ سنوات ، تعبُّ من متاحفها الجميلة ، وتملي نفسها وروحها من لوحات كبار الفنانين، وتعمل بجد ونشاط في الدرس والتحصيل. وقد ورد من الانسة روضه رسالة جميلة تبدي فيها رأيها الجريء المخلص في كتاب النشيد التائه للانسة ثريا ملحس. ولقد آثرت « صوت المرأة» ان تنقل لقارئاتها بعض فقرات هذا الكتاب. قالت الآنسة سلوى روضة :

« لو استعضت عن رودين بتماثيل مصرية ، ففيها ما يحمل الى آفاق بعيدة . »
« هل انت ، التي تملكين تلك القوة في العالم العربي التي تدفعه نحو الانتحار ؟ »

■

« لا ادري تماماً ما كان وقع كتابك على القراء ... اما أنا فلقد رافقتني موسيقاه وما تزال ... أقرأه واقرأه في غرفتي على الحان الموسيقى المتصاعدة من الراديو فأجد بينهما إلفة وانسجاماً ..

انني أستطيع ان اتصور ذلك الجمهور الذي لا يرى في الكتاب معنى ... ربما يكون ذلك لان مثل هذا الجمهور لا يقدّر معنى الحياة او ربما لانه لا يحيا الحياة بكليته .. ليس هنالك عقدة تشغل باله ... ليس هنالك أمل يحيا له ...

ولا ادري ان كان باستطاعتي ان اطبق هذا القول على الجمهور العربي باجمعه ، هذا الجمهور الذي ليس له ، في نظري ، حتى القوة التي تدفعه نحو الانتحار...

يا صديقتي : ما هي الاوطان ؟ ما هي الحدود ؟ والعلم يهزأ بها ... ما هي العادات ؟ ما هو المجتمع ؟ والطباعة والراديو والسينما تهزأ بها .. العالم يسرع فهل يجب ان نكون دائماً في المؤخرة ؟ طفل يُجرّ من يده لا يدري الى أين يقاد؟

ولنعد الى كتابك . ليس في قولي

الآنسة سلوى روضه

جديد ان قلت انه أعجبني . أحببتك وانت تتغنين « بغنوة » أو تنشدين في « الانشودة » أحببت في هاتين القصيدتين الموسيقى وخاصة في « غنوة »

لو اردت ان اعدد كل ما اعجبني في الكتاب لذكرت جميع القصائد الا ثلاثاً أو اربعاً ...

ان قصائد : « شرود » و « ايمان » و « تمرّد » ما تزال تحتل مقاماً رفيقاً في نفسي وقد قرأتها واعجبت بها قبل ان تظهر في كتاب ...

اسلوبك طريف ولذيذ جداً أعجبني فيه هذا الايجاز المبتكر الذي يكسب الجملة رشاقة فتأتي مقطعة فيها قوة المغناطيس يجذب موجات الذكاء من القارىء « الذكيّ » ولقد احسنت في استغنائك عن كثير من حروف الشرط والعطف واسماء الموصول فكان الفراغ الذي حل مكانها مليئاً بالمعاني ...

انني اجد لذة في قراءة « صلاة » ففيها تجسّد لحالات وليست هي وصفاً لحالات ...

وفيها كما في غيرها من كثير من القصائد اقتضاب وقوة وصمود ... تهزأ بالدموع السائلة والعواطف المائعة والواقعية المبتذلة . كل هذا باسلوب لم نعهده من قبل حتى ولا عند الذين يفرضون انفسهم "كمجددين ...

لماذا بخلت على كتابك بالحواشي الواسعة ؟ خصوصاً من الجهة اليمنى ، بل هو منكمش على نفسه كأنك تعنينه في قولك :

« طويتك ... كما تطوي بتلات الزهور لونها في صدرها ... »

فهل تريدينه ألا ينفتح حتى لمن يقرأه بلذّة ومحبة واطمئنان !...

وأخيراً لِمَ وضعت فيه رسمين لرودين؟

وهل تظنين ان هنالك شبهاً بين الاسلوبين أو الروحين ؟ أنا أرى غير هذا الرأي.. رودين واقعي رومنطيقي يتناول موضوعه وينحته تفسيراً ... انه لا يمثل فكرة القبلة في تمثاله المعروف مثلاً بل واقعية القبلة .

ما ابعد الواحد منكما عن الاخر !..

أنت باسلوبك الموجز وتفكيرك الصوفيّ اقرب الى الفن المصري القديم وهو فن مقتضب يعبّر عن الجمال بخطوط قليلة جداً ... تأملي تمثالا من التماثيل الفرعونية القديمة تجدي بنظرته الجامدة وخطوطه القليلة وانسيابه من حجم الى آخر بخفة قد تفوت الناظر احياناً، يحملنا الى آفاق بعيدة كل البعد من الواقع المنظور الى الواقع الصوفيّ... فيا ليتك استعضت عن رودين بتماثيل مصرية من السلالة الاولى واكثرت منها في كتابك اذن لجاءت اكثر تلاؤماً لفكرتك !..

كذلك الخطان الفاصلان في مقطوعات القصيدة الواحدة، غير موّفق وضعهما... ليتك تركت بين المقطع والمقطع فراغاً دون حدود مصطنعة . وقبل ان انهي كتابي أريد ان اهمس في أذنك فأقول : ان جمال اسلوبك ليس سوى متمم لهذه الروحية الصوفية التي تسيطر على كل النشيد التائه من عنوانه الى اكثر العناوين: شرود — يأس — إيمان — خريف — بوح — تمرّد — موت — احتضار .. كل هذه القصائد مجموعة قطرات تتبخر لكي تتحد بالله ... فهل أنت التي تملكين ذلك الرمق الاخير في العالم العربي ؟ أو بالحري انت التي تملكين تلك القوة التي تدفعه نحو الانتحار ؟ ...

معالم اللغة

تأليف المحامي نجيب خلف

خلاصة لمعجم كبير في اللغة العربية وآدابها ، وضعه العالم والاديب اللبناني المرحوم نجيب خلف بعد جهود ثلاثين سنة قضاها بحثاً وتنقيباً وتدقيقاً . وقد وافته المنية قبل القيام باخراجه ونشره.

وقد اصدرت **مطابع صادر - ريحاني** خلاصة لمقدمة هذا المعجم الذي يبلغ ستين مجلداً بقطع المعاجم الكبرى بحيث يؤلف المجلد الواحد منها ما يزيد على الف صفحة . وان مقدمة هذا المعجم وحدها ، تبلغ زهاء اربعة الاف صفحة ، تتضمن ابحاثاً في متن اللغة واصول الكلمات واوزانها وفلسفة الحروف وتركيبها .

وان عملاً مثل هذا ، لهو بالفعل ضخم جبار تعجز عنه المجامع الكبرى .

وقد قال فيه الاستاذ عبد الوهاب عزام يوم انعقاد **المؤتمر الثقافي العربي** في لبنان سنة ١٩٤٧ .

« ان بقاء هذا الكنز دون نشر يعتبر جريمة » .

وقال خليل مطران لمؤلفه :

«انك ما نقلت معجما بل نقلت جبلاً »

وان اخراج مثل هذا الاثر العلمي خدمة كبيرة للعروبة وللثقافة واننا ندعو المؤسسات الكبرى في العالم العربي ، لاخراج هذه الفكرة الجليلة الى الوجود.

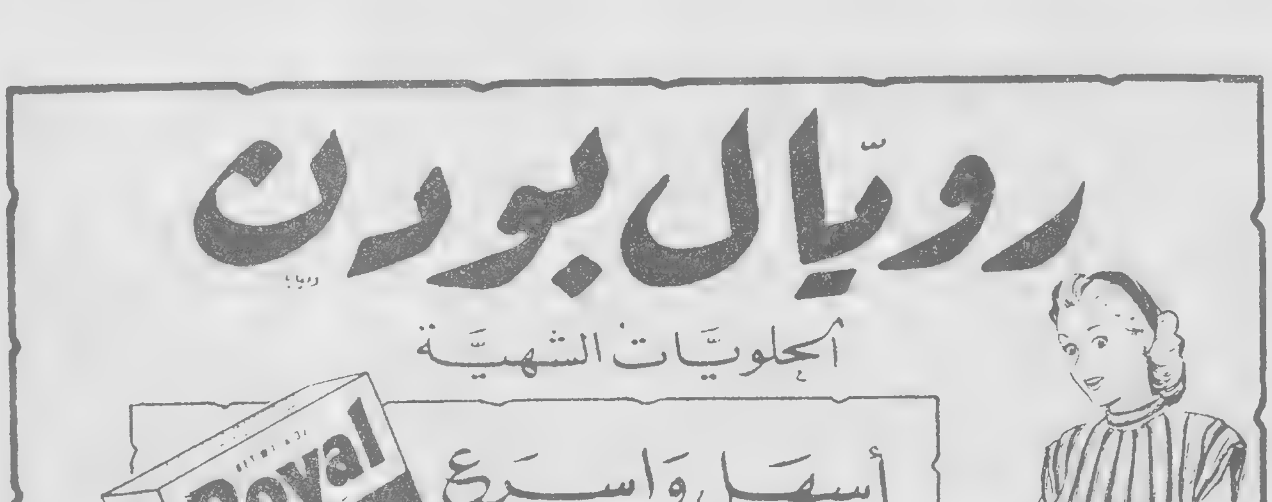

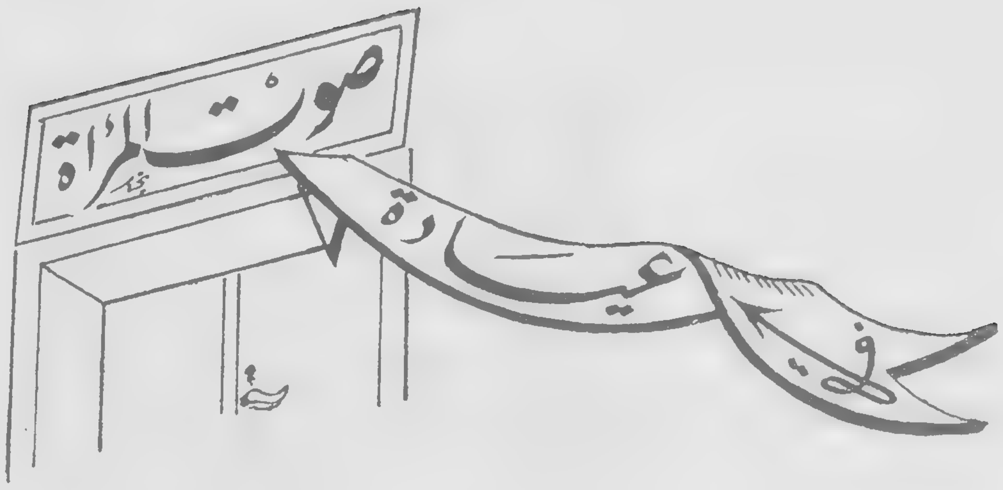

ابشري ! فان حبة واحدة من دواء سحري ، اصبحت اليوم كفيلة لشفائك من أي دوخة ! ..

هل تدوخين في السيّارة او الطيارة ؟ او المركب ؟

... وهز الطبيب رأسه وهو يصغي الى المرأة تقص حكايتها ... فقد حرمت السفر – كل انواع السفر – لان اي نوع من الحركة كان يتركها في حالة يُرثى لها من الدوخة العنيفة القاتلة ... وقد شاورت عدداً من الاطباء، فلم يشفها احد ، لكنها لا تزال تؤمل وترجو ، ان يكتشف الطب دواء يرفع عنها هذا الحرمان ، فتتمكن من السفر ومشاهدة العالم !

ابتسم الطبيب هذه المرة وكان جوابه مختلفاً عن اجوبة الاطباء السابقين ، وهوّن عليها المصيبة قائلاً : « ان المسألة بسيطة فكل ما عليك ، هو ان تأخذي قرصاً صغيراً اصفر قبيل السفر مباشرة ، وبعد ذلك سافري اينما شئت ! »

وكان في هذا الخبر ذروة السعادة لهذه المرأة ولغيرها من الناس الكثيرين الذين يعانون الدوخة او الدوار – فلاهو بالمرض ، وانما ألعن من المرض ، ويوافقني في هذا كل من جرّبه ...

والواقع ان ملايين الناس يعانون نوعاً ما من الدوخة: من السفر في البحر، او السفر في السيارة ، او الطيارة ، وبعض الناس يدوخون من مجرد ركوبهم المصعد في بناية عالية !

وقد ثبت طبياً بان جميع هذه الانواع من الدوخة سببها اختلال التوازن في الاذن الداخلية ...

قام الطب بمحاولات عديدة على الدوار ... وبما ان دوار البحر هو اكثر هذه الانواع شيوعاً واشدها فتكاً ، فقد اجريت تجارب عديدة حوله واستعملت مئات الادوية املاً في اكتشاف الدواء الشافي .

صحيح ، ان قسماً من هذه الادوية نفع بعض الشيء ، انما البعض منها احدث ضرراً اشد خطراً من الدوار نفسه ، ولهذا كانت التجارب تأخذ مجراها بكثير من الحيطة والحذر ، وكانت كلها تبوء بالفشل.

اما اكتشاف الدواء الناجع فكان من باب الصدف . ويسمى هذا الدواء الان « Dramamine » درامامين . وان الغاية الاولى لوجوده كانت تجربته لمعالجة امراض الحساسية (allergies) وقد كان يظن بانه ربما جاء بفائدة ...

وكان بين المرضى الذين اجريت عليهم التجارب امرأة حامل ، كانت حساسة لبعض الروائح ، وكم كانت دهشتها عظيمة عندما اخذت هذا الدواء ، ولما ركبت السيارة لم تشعر باقل دوخة مما تعودته دائماً قبلاً ! ومن شدة تعجبها ، اطلعت الطبيب على الامر فلم يعره اهتماماً يذكر انما طلب اليها اعادة استعماله وكانت النتيجة مدهشة ايضاً !

فاعطاها الدكتور حبوباً للمرة الثالثة غير انها رجعت هذه المرة باخبار مغايرة فقد شعرت بدوخة مزعجة رغم اخذها الدواء ! والطبيب وحده قام وقعد لهذا الخبر الاخير واهتم له كثيراً ، ذلك لان الحبوب الاخيرة لم تكن غير حبوب سكرية لا اثر للدرامامين فيها !

وهنا بدأ الطبيب تجاربه بصمت وعلى نطاق اوسع ، فوزع كمية من هذه الحبوب بين اصحابه ، يقدمونها لمن يعرفون عنه انه يتأثر بالحركة – في السيارة او في الطيارة ، وكل من استعمل هذه الحبوب حسب اشارة الطبيب ، قبيل السفر تماماً لم يشعر باقل دوخة !

اراد الطبيب ان يتحقق من ان الدرامامين هو العلاج الشافي لدوار البحر فجرّبه على عدد كبير من ركان مركبين مختلفين ، وكانت النتيجة مدهشة ايضاً !

غير ان الاطباء الذين قاموا بتجارب عديدة ونجحوا فيها ، لم يسارعوا لاعلان النتيجة لانهم ارادوا اولا ان يتأكدوا من ان الدواء ليس مضراً بشكل من الاشكال ... وتمكنوا الان ان يعلنوا ، بان الطب يستطيع الان ان يشهر سلاحه بوجه الدوار من أي نوع .

لا يزال مفعول هذه الافراص الصفراء لغزاً من الالغاز ... وانما الذي ثبت علمياً ، بانها العلاج الشافي للدوار ، الذي كان سبباً لتعاسة الملايين من الناس ...

الذبحة الصدرية

اخطر اسباب الوفاة الفجائية الناتجة عن توقف القلب هي الذبحة الصدرية ، وانسداد احد الشرايين التاجيّة المتصلة بالقلب .

والذبحة الصدرية هي آلام تختلف في شدتها عند اكثر المصابين ، وتكون في الأغلب في منتصف الصدر ، وكثيراً ما تتسرب الى العنق او الكتف او الذراع اليسرى ... وهذه الآلام لا تحدث إلا نتيجة لاجهاد الجسم ،او بسبب انفعالات عصبية ، وعلى الاخص اذا كانت المعدة ممتلئة بالطعام .

وعلى الذين يصابون بالذبحة الصدرية ، والذين هم معرّضون لها بحكم الوراثة ، ان يلزموا جانب الاعتدال في كل شيء مع اتباع النصائح الآتية :

١ – تجنب المجهودات الجسمية والعقلية العنيفة والانفعالات النفسية .
٢ – النوم المبكر مدة كافية .
٣ – تجنب الاستحمام بالماء البارد .
٤ – مداومة الرياضة البسيطة .
٥ – الراحة عقب الطعام .
٦ – التخفيف من الطعام بحيث لا تتخم المعدة ، والامتناع عن شرب الماء على الطعام وبعده .
٧ – الامتناع عن اكل صفار البيض والكبد والكلاوي والمخ والدهن .
٨ – الامتناع عن التدخين .
٩ – تجنب اسباب الامساك .
١٠ – العناية بسلامة الاسنان .

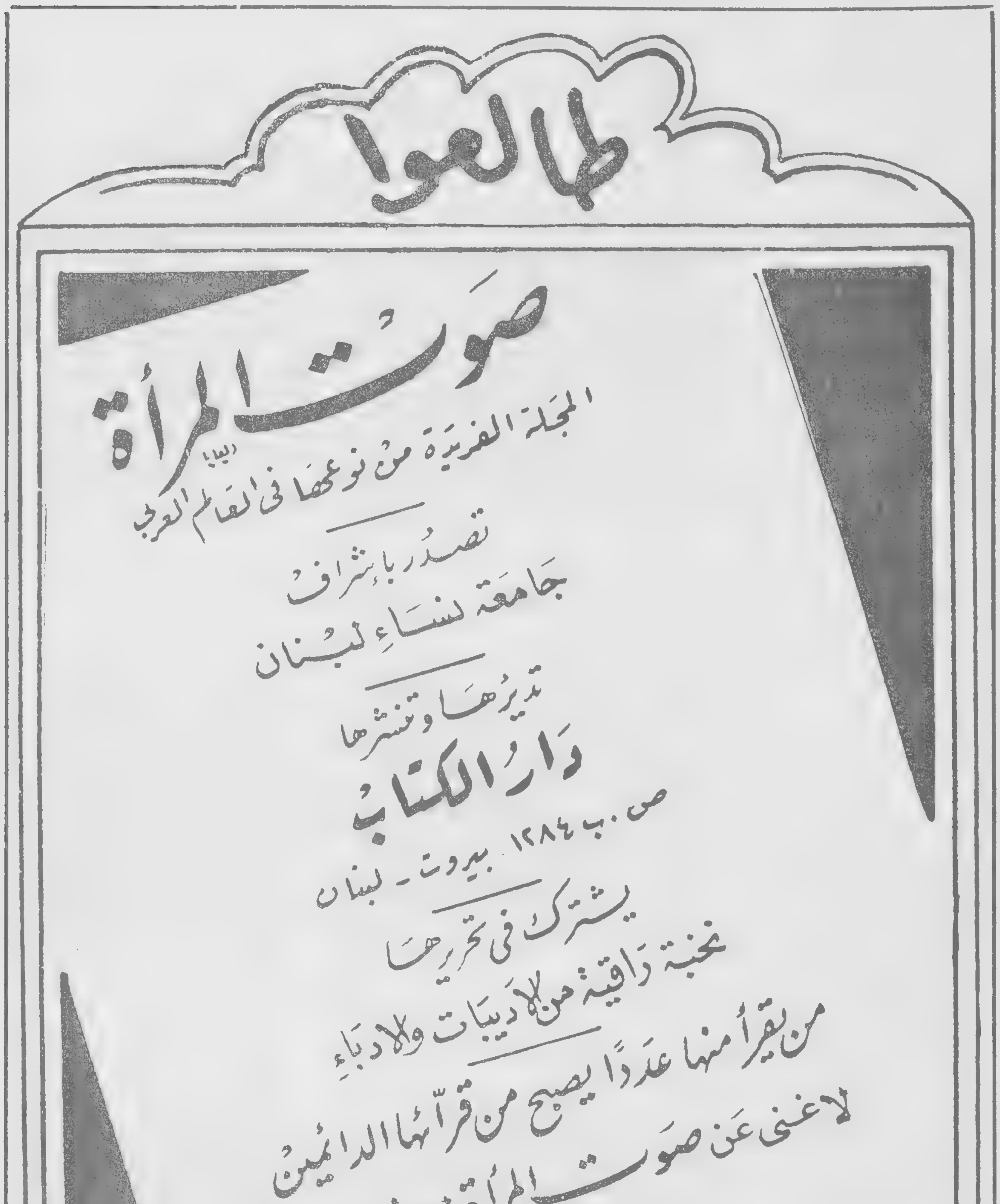

في المجتمعات

فرح لبنان

عمت لبنان موجة من الفرح والحبور لنجاة دولة رئيس الحكومة اللبنانية الاستاذ **رياض بك الصلح** ، من المحاولة الجانية التي قام بها احد الشباب المتهوسين ، للاعتداء على حياته .

وقد كان اثر هذه المحاولة بليغاً في الرأي العام اللبناني ، فاظهر استنكاره لها بكامل هيئاته وفئاته ، من اصدقاء لرئيس الحكومة ومن اخصام سياسيين . وعبرت جماهير الشعب عن ابتهاجها بنجاة دولة الرئيس ، بمظاهرات شعبية كبيرة أمت **القصر الجمهوري** ودار دولة رئيس الحكومة حاملة تهانيها وعواطفها .

وان مجلة **صوت المرأة وجامعة نساء لبنان** ترفع تهانيها بدورها لدولة الرئيس **الصلح** حفظ الله حياته الغالية .

ادوار غره

عاد من نيويورك الاستاذ **ادوار غره** قنصل لبنان في نيويورك ، والسيدة قرينته . وقد قضى الاستاذ غرة مدة من الزمن اكتسب فيها محبة الجاليات العربية وقام بخدمات كبيرة من اجل لبنان .

وقد استقبله في بيروت كثير من الاصدقاء والمعجبين بنشاطه ونحن اذ نرحب بالاستاذ غره والسيدة قرينته ، نتمنى لهما اقامة طيبة في الربوع اللبنانية الجميلة .

★ على اثر انتهاء مدة رئاسة السيدة **افلين بسترس** لجمعية النهضة النسائية ، جرى انتخاب جديد ، واسفر كما يلي :

السيدة نجلا كفوري - رئيسة .

السيدة عفيفة مجدلاني - نائبة رئيسة .

السيدة جانيت تادروس - امينة الصندوق .

السيدة الن ريحانه - كاتبة الوقائع .

السيدة سلوى شقير - كاتبة المراسلات .

يرجع تأسيس هذه الجمعية لربع قرن . كانت غايتها الاولى تشجيع الايدي العاملة والتشويق الى اقتناء المنسوجات الوطنية ، كيما يتوفر العمل للايدي العاطلة فيتوقف تيار الهجرة .

وفي مشروعها الجديد لمكافحة الامية اسست جمعية النهضة النسائية خمس مدارس للبنات ، في القرى النائية حيث يتوفر العلم للبنين دون البنات ..

وفي الاجتماع الاول ، أُخذ قرار بفتح ثلاث مدارس ، ينفذ في خلال هذه السنة في ثلاث قرى نائية . وبذلك تكون حياة المئات من الفتيات اللبنانيات قد تطورت من ظلام الشقاء ، الى نور العلم والسعادة .

الصليب الاحمر

عقد في دمشق في غضون الشهر الفائت مؤتمر جمعيات الصليب والهلال الاحمر في الشرق الادنى حضره مندوبون عن اتحاد جمعيات الصليب الاحمر الدولي ، والصليب الاحمر اللبناني ، والهلال الاحمر السوري والعراقي والمصري والاردني والتركي . ومندوبون عن لجنة التغذية التابعة للامم المتحدة .

عقد هذا المؤتمر بمناسبة انتهاء مدة عمل رابطة الصليب الاحمر الدولية ، وزيارة الكونت دو روجيه ، السكرتير العام لهذه الرابطة .

تقدم المندوبون بتقارير عن اعمالهم للاجئين الفلسطينيين ، والواقع ان هذا الموضوع كان محور ابحاثهم مع التشديد والالحاح بوجوب ارجاع هؤلاء اللاجئين الى بلادهم .

والقى الدكتور يوسف حتي كلمة مؤسسة اسعاف الشرق الاوسط .

وتألف وفد الصليب الاحمر اللبناني من السيدات :

قرينة معالي جورج تابت ، قرينة السيد سليم صعب ، قرينة السيد الفرد كتاني ، قرينة السيد محي الدين قرنفل ، وقرينة الدكتور حبيب ريحان والدكتور بعقليني والدكتور سليم ادريس .

والجدير بالذكر هو ان دولة رئيس الحكومة السورية خالد بك العظم عطف بشخصه على هذا المؤتمر ، فاظهرت حكومته حفاوة فائقة واندفاعاً كبيراً في سبيل نجاح المؤتمر .

ويرجع الفضل الاكبر في تنظيم المؤتمر الى مؤسسة الهلال الاحمر السوري التي عملت جل طاقتها حتى امنت للمؤتمر سيراً منظماً استحق ثناء الجميع .

سجادة الملكة

سافرت في الشهر الفائت ، المربية الكبيرة السيدة **أمينة خوري المقدسي** ، في زيارة الى اميركا قد تستغرق ستة اشهر ، واثناء مرورها مكثت بلندن بضعة ايام ، وقد اعجبت بالحياة النظامية الممتازة التي يحياها عامة الشعب الانكليزي . وفي رسالة الى « صوت المرأة » قالت السيدة المقدسي : « ها نحن الان في معرض الفن في متحف البرت حيث تعرض سجادة الملكة الام ، رأيت في هذا المعرض الفن الشرقي والغربي قديمه وحديثه ، لكن دهشتي كانت عظيمة بسجادة الملكة واحتشاد الوف الناس لمشاهدتها ، فوقفنا مع غيرنا بالصف نحواً من ثلاثة ارباع الساعة حتى جاء دورنا ودخلنا القاعة حيث تعرض السجادة ، والتي توضع في اشهر المتاحف ، ذلك لانها شغل انامل الملكة ماري التي لها من العمر ٨٢ سنة ، وقد قضت في حياكتها تسع سنوات . وكان الدافع شعورها بالضائقة المالية المستولية على بلادها ، وحاجتها الى الدولار لتسهيل تجارتها ، فعزمت على ان تهدي بلادها سجادة من شغل يديها ..

اما رسوم السجادة فمن فن القرن الثامن عشر ، وقد اختارت الالوان بنفسها وصرفت الساعات الطويلة تدرس التصميم ، قبل ان تقدم على هذا العمل الشاق .

ويبلغ طول السجادة ١٠،٢ اقدام وعرضها ٦،٩ . وهي مؤلفة من ١٢ تربيعة ، وعلى كل تربيعة اسم الملكة وتاريخ انتهائها من حياكتها..

ويتقاطر الشعب الانكليزي بالالوف ، ويدفع الرسم برضى ، لمشاهدة هذا الانتاج الملكي العظيم ...

★ تهتم الجمعية الاميركية لاعانة الشرق الاوسط بجمع الاعانات للاجئين الفلسطينيين . وترى في الصورة السيدة **ايفامالك** ، قرينة الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض في وشنطن تتلقى « الادوات المدرسية » من احدى بنات النجادة في حي مانهاتان والى جانبها الدكتور **بيارد دودج** رئيس الجامعة الاميركية في بيروت سابقاً وأحد اعضاء مجلس المديرين في الجمعية الاميركية.

رئيسة الطالبات

في خلال الشهر الماضي، عقدت مؤسسة الطالبات في الجامعة الاميركية اجتماعاً خاصاً لانتخاب رئيسة للعام الدراسي المقبل ، فانتخبت الانسة **دعد ميخائيل** ، وهي من خريجات الكلية الاميركية للبنات ، التحقت بالجامعة في بدء هذا العام .

ويسود الاوساط المختصة في الجامعة ارتياح شديد لنتيجة هذه الانتخابات ، لما عرفت به الآنسة دعد من همة ونشاط .

وليست هذه بالمرة الاولى التي تفوز فيها ، فقد سبق لها ان ترأست لجنة الانعاش القومي في كلية البنات ، فبرهنت عن مهارة واندفاع ، جعلاها جديرة بكل ثقة .

حفلات

اقام قسم البكلوريا التابع للجامعة الاميركية حفلة كبيرة دعت اليها اهالي الطلاب وجمهور الاصدقاء ، وقد قام الطلاب باحياء هذه الحفلات لمدة ثلاثة ايام متتالية ، قدموا فيها الواناً جميلة من التمثيل والموسيقى والالقاء ، باللغات الثلاث ، العربية والفرنسية والانكليزية ...

والحفلة هذه تقليد مدرسي في قسم البكلوريا ، تقيمه المدرسة في كل سنة في مثل هذه الايام ، وكانت حفلة هذه السنة ناجحة الى حد كبير ، برهن فيه طلاب هذا القسم عن جدارة ومواهب فائقة في الموسيقى وفي التمثيل .

وهذه بعض مشاهد الحفلة :

مشهد من رواية « بين يوم وليلة » يقوم بتمثيله جمال عباس ، سامي كرم (الوزير) جورج ريز (قبضاي).

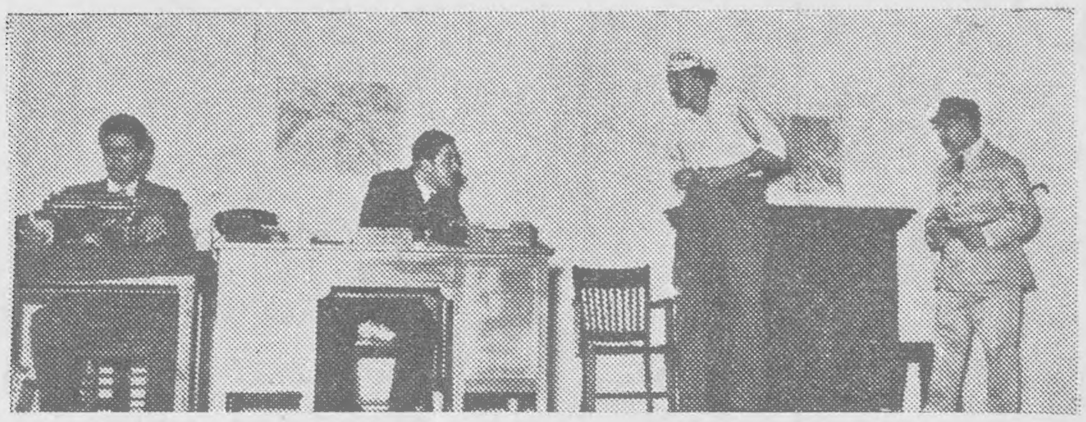

مشهد آخر من الرواية الفرنسية « مزيفو العملة » يظهر فيه ايلي عسيلي روبير عرب ، ابو حلقه ، ريز .

في الرواية الانكليزية « لحم مشوي » يظهر عبد الحميد الفيل ، نقولا غبريل ، وتشالنكو .

افراح

عقد في الشهر الماضي اكليل الاستاذ **جورج طبال** ، احد اساتذة الجامعة الاميركية على الانسة الراقية **ماريطا غلام** . في حفلة اقتصرت على الاهل والاقرباء ، فللعروسين الشايين الحياة السعيدة .

★ عقدت خطبة الآنسة **انجال ميخائيل** على الاستاذ **فيليب نجار** من الجامعة الاميركية

وبانتظار اكتمال الافراح نتمنى لهما حياة كلها ربيع جميل .

ملكة جمال

دعت جمعية « يقظة الفتاة » جرياً على عادتها في كل عام ، الى حفلة راقصة كبرى في فندق النورماندي ، لانتخاب ملكة جمال بيروت لعام ١٩٥٠ .

ازدحمت قاعة النورماندي بجمهور من شتى طبقات الشعب ، بينه الوزير والنائب والتاجر والطالب ! وكانت الصبايا الحسان تغنج وهي تدور في حلقات الرقص !

وبالرغم من الاقبال الشديد على الحفلة فان الاوانس اللواتي اشتركن في المباراة كن ثمانياً لا غير ، فانتخبت الانسة **السي سلامه** ملكة جمال بيروت لعام ١٩٥٠ وتقبلت اول تهنئة ، قبلة حارة ، من رئيس لجنة الحكم ، الدكتور **رئيف ابي اللمع** معالي وزير التربية والفنون الجميلة .

مهد الطفل

جمعية « **مهد الطفل** » مؤسسة خيرية تقوم باعمال انسانية هامة قلما يسمع خبرها ، او يذاع عنها شيء . تؤاوي بحنان ومحبة الاطفال اللقطاء ممن لا يرغب في الاحتفاظ بهم .

جرت العادة ان يوضع هؤلاء الاطفال ، في اولى ايامهم ، امام « بوابة العازارية » بالقرب من ساحة الشهداء ، ومن هناك ينقلون الى مهد الطفل ، حيث يلاقون معاملة ممتازة وعناية صحية تنسيانهم ما حرمتهم اياه الطبيعة من حنان الوالدين.

ومتى بلغ الطفل الرابعة ، بعث بالصبيان الى بعض الاديرة حيث يدربون على المهن اليدوية والصناعات المختلفة ، ووزعت البنات على الاديرة في قرى الجبل ، اهمها قرية الذوق المشهورة بصناعتها الوطنية . وفي اديرة الراهبات يلقى الاطفال الحماية المعنوية ، ويتعلمن الخياطة والتطريز .

وفي « مهد الطفل » اليوم نحو مئة من الاطفال تتراوح اعمارهم بين يوم واربع سنوات ولا يخفى ما يتطلبه مثل هذا المشروع من نفقات باهظة لتامين الغذاء ، والكساء والخدمة .

وقد صرحت رئيسة الجمعية السيدة **سلفي طراد** ، في حديث لها مع مندوبة «صوت المرأة» بان « مهد الطفل » مدين للحكومة بمساعداته السخية وعطفه المادي الذي تسعى له الرئيسة الفخرية السيدة **لور خوري** قرينة فخامة رئيس الجمهورية .

هل تعلمين !!

ان أحزمة :

« فيمينا » - FEMINA

الحائزة على المدالية الذهبية

في معرض القاهرة لسنة ١٩٤٩ ،

تقيم معرضاً لمنتوجاتها

لمدة ثلاثة ايام

من ٣ الى ٥ نيسان في محلات

فيمينا - باب ادريس

★

وان كل سيدة انيقة مدعوة

لزيارة هـذا المعرض الفني لاجمل

الكورسيهات والمشدات

على الطراز الباريسي ...

نوالي فرعون

روعت الاوساط النسائية في شهر اذار، بوفاة المأسوف عليها جداً، السيدة نوالي فرعون ، قرينة معالي هنري بك فرعون .

جاورت ربها بعد مرض اليم تحملته بصبر عجيب .

وقد اقيم لها مأتم رهيب، لم تشهد بيروت مثله ، مشت فيها المدينة والجبل ، ورجال السلطات وهيئات الجمعيات ومختلف الفئات ، تودع سيدة القصر الفرعوني .

وان « صوت المرأة » اذ ترفع تعازيها الى آل الفقيدة ، جميعهم ، تخص بالعزاء معالي زوجها هنري بك ، سائلة الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ، وان يسكب على قلب الاهل المفجوعين نعمة الصبر والعزاء الجميلين .

★ اشرنا في العدد الماضي الى ان السيدة الاديبة **سلمى الحفار الكزبري** قد تبرعت بمبلغ من المال ، من ريع كتابها « **يوميات هالة** » لمؤسسة « **دار اليتيم** » في طرابلس ، وقد ارسلت السيدة فاطمة منلا تملي امينة سر المؤسسة الى الاديبة هذه الرسالة :

حضرة الاديبة السيدة سلمى حفار الكزبري المحترمة .

ان الجمعية الخيرية النسائية في طرابلس ، لفخورة بالمظاهر المتكررة لعطفك المادي والمعنوي وبالحماس النبيل الذي تضطرم به نفسك ، في تشجيع اعمالها تتقدم منك بعميق الشكر ووافر الاحترام داعية لك بالتوفيق الذي تتأهله مزاياك وشمائلك ودمت شعلة منيرة في عالم الخير والاحسان .

امينة السر

فاطمة منلا تملي

★ سافر في الشهر الماضي الى « هيتي » السيد نديم الخال وعروسته ، وقد عرفنا ان السيد الخال مر على شقيقه الشاعر الاستاذ يوسف الخال رئيس تحرير دار الكتاب سابقاً .

فنتمنى للصديق الكريم وعروسته سفراً ميموناً مقروناً بالنجاح .

يوم الطفل

عينت جمعية حماية الطفل التابعة للصليب الاحمر اللبناني ، التاسع عشر من آذار موعداً ليوم الطفل السنوي ، فطافت في الشوارع والاحياء ، فرق من الشابات والشبان ، يعلقون الشارات على صدور المارة ، ويضعون في صناديق التبرعات ما تجود به اكف المحسنين . وكانت احدى الطائرات ، تحوم في فضاء بيروت، تنثر المناشير تحث فيها الاهلين على المساهمة « بيوم الطفل » موضحة الغاية النبيلة التي يرمي اليها — الا وهي حماية الاطفال المشردين ضد الفاقة والجهل والمرض.

كيف تكونين فاتنة

(بقية المنشور على الصفحة ٧)

كنت تحبين مصادقة الناس ولك ذهن متوقد وقلب دافىء وطبع رؤوف ، اذا كنت ترغبين في ان تفسحي مجالا للاخرين كي يظهروا انفسهم ويشعروا بانهم شخصيات بحد ذاتهم وعنصر في الحياة ، واذا كنت ناعمة في تصرفاتك ومتيقظة في معاملاتك ومن طبعك المرح ، فانت على الاقل قد اوجدت بنفسك الميزات الاساسية التي تقودك الى تلك الصفة المحببة التي تدعى الفتون .

اسس الفتون موجودة في حياة الفرد الخفية — حياة عقله وقلبه وروحه .

فتشي كل يوم عن افضل ما يوجد في ممالك الفكر والشعور والروح والتصرف والشخصيات ، اشياء تمتعين نفسك بها ، افكار واشياء واناس ترافقين وتحبين وحولي خطواتك نحو ذلك الافضل .

يوجد فكرتان عمليتان يجب ان نلفت انظارنا اليهما : الاولى هي ان ما نظهره للغير يكون قد تكوّن اولا في فكرنا . والثانية اننا نقدر ان نختار ما سيكمن في فكرنا فنكيف شخصيتنا ونحسنها بذلك .

كثير من الاشخاص الذين نحتك بهم في هذه الحياة يشغلون انفسهم كل الوقت في تنمية افكار وشعور وتصرفات ليست فقط غير مستحبة بل هي فعلاً مستنكرة . اذا خبأت افكاراً وشعوراً غير مستحبة في غرف عقلك الخفية فهي لا تلبث ان تظهر نفسها في شخصيتك . هذا لا يعني ما قد يمر في خاطر الشخص احياناً من شعور انتقاد وسخرية ، لان هذه الافكار والشعور ربما تأتي لكل منا احياناً انما اعني الافكار والشعور المسيطرة على عادات تفكيرنا ومزايا شعورنا .

انك تقدرين ان تنتقي الافكار التي تسمحين لاعماق نفسك ان تتمسك بها وتقدرين ان تنتقي الشعور الذي ترغبين فيه الى ان تمتلك هذه الصفات شخصيتك .

واجبنا الاول في الحياة هو ان نهذب انفسنا وننمي بها دائماً افكاراً عملية مبتكرة وشعوراً مخلصاً جذاباً واحساساً حقيقياً نحو الشخص الآخر ومصلحته وسعادته . في كل منا يوجد امكانيات متعددة لشخصيات مختلفة . بامكانك ان تنتقي الشخصية التي تريدينها تجسيداً لنفسك ، الشخصية التي تجدينها معبرة عن حقيقتك . فاذا انتقيت عادات تفكير وشعور جذابة قدت نفسك الى الصفة التي تدعى الفتنة .